شُهداءُ معركة اليمامَةِ مِنَ الأنصار

د. مجيد حميد المشهداني

Battle of Yamama Mrtyers of Ansar (AnsaarHelpers)

Ph.D. Majeed Hameed Al Mish hidani

1- Educate ourselves and our kids to love the Anssar, where love of Anssar is of faith and hate them is hypocrisy
2- we must follow those companions of Anssar and what they had of unselfishness, sacrifice, love the Jihad ,self-denial ,hatred the selfishness, and protecting from greed ,and rise the socialty about true and welfare, and wherever these were in society ,they will collapse this sociaty and wherever there were not in the sociaty, they will survive it .
3-Women are like men , so to get care of them is duty ,and we must not forget to remind them about those Anssar's women who was fighting ,, like (Um Ummara and Um Manee)(Allah bless them) in order to make their career as markable example where our women and our daughters gain of education and behavior for this society .
4- Working with the principle of brotherhood for Allah ,and abandone the differenc and animosity, and go back to Allah and to Prophet Muhammed in judging ,in order to be prosperous.

Les martyres d'Ansar dans la bataille de Al-Yamamah

D. Majid Hameed Al-Mashhadani…

1. D'éduquer nous-mêmes et nos enfants à aimer l'Ansar, car l'amour de l'Ansar revient réellement de la foi, mais la haine de l'Ansar ne reflète que l'hypocrisie.
2. Nous devons suivre ces compagnons d'Ansar dans leur altruisme, le sacrifice, l'amour d'Al djihad, l'abnégation et le renoncement de l'égoïsme et de la prévention cotre la rareté de toute sorte, et d'éduquer la communauté sur la sincerité et vers l'honneur, car avec toute cela la société devient reellement embeillit, et par contre si elle les pert ne gagnera que l'approbre.
3. Les femmes sont les moitiés jumelles des hommes, et c'est de notre occupation essentielle, et nous n'oublions de toute facon de les mentionner aux celles compagnons de prophete - PSL- de l'Ansar qui s'etaient bien efforcees comme (Omou OMARA), et (Om Manee) - Qu'Allah les benisse - a fin que leur biographie soit un grand titre dans l'education et le comportement de la société que nos femmes et filles doivent inspirer.
4. On s'accoutume le principe de fraternité en chemin d'Allah, rejettant d'autant la divergence et le désaccord, et de retour ensuite à Allah et au messager dans le jugement de sorte que nous soyons des gens gagnants...

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي جعل في أمة محمد ﷺ كريم الخصال، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى الصفوة من الصحب والآل، وعلى المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الحشر والمآل وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

بعد الاعتماد على الله الذي أمدني بالعمر والقوة، انتهيت من القسم الثاني ألا وهم **(شهداء يوم اليمامة من المهاجرين والأنصار)**، الذين نصروا دعوة المصطفى ﷺ بالنفس والمال، وباعوا أنفسهم لله سبحانه وتعالى وقدموا الغالي والنفيس فاصطفاهم، جل في علاه، وقربهم وجعلهم من أهلهِ وخاصتهِ.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾ لماذا يا رب وما هو السر في هذا البيع الرابح؟ جاء الجواب في نفس الآية ﴿بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ التوبة/١١١.

لقد فهمت هذهِ الصفوة المختارة هذه الحقيقة، ففازت برضوان الله، وذلك هو الفوز العظيم. والله سبحانه وتعالى وصف هذهِ الصفوة من الأمة المختارة بوصفٍ منقطع النضير، قلما نجدهُ، أو نجد صفاته ووصفه، في الطبائع البشرية، فلنستمع إلى قولهِ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ الحشر/٩.

فهم أهل الدار بلا منازع، وهم بعد ذلك أهل الإيمان وموصوفون بصفاتٍ، حميدة ناشئةٍ ومعجونة بطينة هذا الإنسان عجناً محكماً، فطبائعهم هذهِ ليست مكتسبة

وأخذت بالتلقي أو بالتطبع، فهو وصف الله تبارك وتعالى لهم: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ .

فالواصف لأهل الدار هو الله "جل جلاله" بمعنى أن هذهِ الصفات الحميدة المحمودة والتي ما كانت في مجتمع إلا زانته، وما تخلى عنها مجتمع إلا شانته، فمِن صفاتهم أنهم يحبون المهاجرين الذين قصدوهم ففتحوا لهم أبواب قلوبهم قبل أبواب بيوتهم.

وبعد ذلك تخلصوا من الشح الصفة الغريزية عند الكثير من بني البشر فهم مبرِّءون منه، والصفة الأخرى القليلة الوجود والانتشار "الإيثار" وهو تقديم الغير على النفس، وليس الأثرة وحب النفس، ولو كانت أنفسهم بحاجة إلى الشيء تركوه وقدموا غيرهم لأنهم أهل إيثار وتضحية ونبذ للشح والوقاية منه، لذلك نالوا درجة الفلاح ومن قبل كان الشق الأول: (المهاجرون) الذين وصفهم الله بقوله ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ الحشر/٨ .

فالتقى الصدق مع الفلاح، فأعقبه نجاحاً، وهذا درس بليغ لقادة المجتمعات اليوم، فلا يكون المجتمع فاضلاً حتى تكون فيهِ تضحية وفداء وصدق وإخلاص وفلاح، فإذا كانت فيهِ هذهِ المبادئ فستكون النتيجة بلا شك، بعد ذلك (النجاح) لا محالة، ولذلك نجحت الدولة التي قادها رسول الله ﷺ منفذ أمر خالقها ومدبرها الله جل في علاه.

فالصدق هو أساس المجتمع المنشود، والفلاح هو النتيجة الحتمية للصدق، ولقد أمتزج الصدق والفلاح فتم البناء وأستوى على سطحهِ مجتمع (المدينة المنورة) الذي كان بحق على دين الله مجتمع "المدينة الفاضلة"، ولذلك كان الثمر هو الثبات والاستمرار على ما نشأوا عليه وتربوا عليه بعد موت نبيهم صلى الله عليه وسلم.

فكان هذا الثبات ثباتاً راسخاً وإيماناً صادقاً، استشهد فيه كثير من الصحابة، فقدموا حياتهم رخيصة من أجل استمرار دينهم وعقيدتهم ومنهج نبيهم ﷺ هذا الثبات وهذا الإيمان الذي لم تهزه الأهواء ولم تزعزعهُ رياح الكفر والإلحاد، فلقد بين لنا التاريخ نتيجة الذين تكبروا على منهج الرسالة المحمدية، ماذا كانت نتيجتهم

ونتيجة المجتمع الذي قاده أتباع ابن سلول والأسود العنسي ومسيلمة الكذاب، كانت نتيجتهم أن تداس شرائعهم وشعائرهم وأجسادهم بالأقدام، وتحقق قول الله تبارك وتعالى في المجاهدين المؤمنين الصادقين الذين نصروا دين الله ومنهجه، قال تعالى: ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج/ ٤٠.

ومما تقدم بدأت البحث عن هذا المجتمع الذي تربى في المدرسة المحمدية، مخصصاً جهدي بالبحث عن الشهداء في الجيل الفريد، الشهداء الذين فهموا معنى الاقدام والتضحية والفداء، فقدموا أنفسهم رخيصة في سبيل الله تعالى.

فكتبت عن "شهداء بدر" ثم شهداء "يوم الرجيع"، ثم وصلت بسلسلة الكتابة عن شهداء الإسلام من الصحابة الكرام إلى شهداء معركة اليمامة، تلك المعركة التي كانت فاصلة بين الحق والباطل، فهي شبيهة بمعركة بدر من جوانب كثيرة لا يتسع المجال لذكرها، ومعركة اليمامة استشهد فيها أكثر من "سبعين شهيدا" من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم وأرضاهم وأعلى في جنة الخلد مقامهم.

ولكثرة عددهم ارتأيت أن أقوم بتقسيم الشهداء من المهاجرين والأنصار إلى بحثين مستقلين، فبحثت في الشهداء المهاجرين، وكان عددهم ثلاثة وثلاثون شهيدا.

أما بحثي هذا فسأتناول فيه الشهداء من الأنصار، ولقد اخترت أن أسير في بحثي هذا على نحو الخطوات التالية: مقدمة ومطلبين، أما المقدمة فبينت فيها سبب البحث في هذه النخبة من قادة الدنيا ومعلمي البشرية.

والمطلب الأول: جعلته للحديث عن استقبال أهل المدينة لرسول الله ﷺ، وفضل الأنصار ومناقبهم، أما المطلب الثاني: فكان للشهداء رحمهم الله تعالى.

ولابد من التنبيه على أمر مهم، وهو أني عندما تناولت الحديث عن "شهداء يوم اليمامة من الأنصار" كان لزاماً عليَّ أن أبدأ بالحديث بدء إسلام الأنصار ثم بيعة العقبة الأولى والثانية، وعن دور العباس رضي الله عنه في العهود والمواثيق وما إلى ذلك من متعلقات بخصوص هذه الأحداث.

لكني ارتأيت ترك الحديث عن هذه الأمور لأن البحث سيطول، وأن ابتدأ بالحديث عن استقبال الأنصار لرسول الله ﷺ، والآيات القرآنية التي نزلت فيهم.

هذا واسأل الله _تعالى_ العون والسداد والرحمة يوم المعاد ومرافقة المصطفى ﷺ في جنات النعيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المطلب الأول

أولاً: استقبال أهل المدينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

لما سمع أهل المدينة، بخروج رسول الله ﷺ من مكة كانوا إذا صلوا الصبح خرجوا جميعاً ينتظرونه ﷺ فلا يعودون حتى تغلبهم الشمس، فإن لم يجدوا ظلاً دخلوا بيوتهم، وقدم رسول الله ﷺ وهم في بيوتهم، ففي اليوم الذي وافق فيه دخول النبي ﷺ المدينة رآه رجل من اليهود وكان يرى ما يصنعه المسلمون كل يوم، فنادى بأعلى صوته يا بني قيلة[١] هذا جدكم قد جاء، فخرجوا إلى رسول الله ﷺ وهو في ظل نخلة ومعه أبو بكر وأغلبهم لم يكونوا قد رأوا النبي ﷺ قبل ذلك حتى شاهدوا أبا بكر يظله بردائه فعرفوه عند ذلك[٢].

قال عروة: وقد كان رسول الله ﷺ يتحدث في بيت سعد[٣] بن خيثمة، ويؤتى للسلام عليه، وهو في بيت سعد، فلذلك قال الناس نزل على سعد، وكان نزول الناس جميعاً من المهاجرين على بني عمرو بن عوف لم يتجاوزوهم، وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف الاثنين، والثلاثاء والأربعاء والخميس ثم خرج يوم الجمعة

---

(١) وبني قيلة: هم الأنصار، وقيلة جدة لهم. ينظر: السيرة لابن هشام: ٤٩٢/١. ملحظٌ: سأكتفي بذكر المصدر دون التعريف الكامل ببطاقة الكتاب؛ لأن ذلك مما يثقل الهامش خصوصا إن في الهامش الواحد أكثر من مصدرين، وسأعرف بالمصدر كاملا في قائمة المصادر والمراجع.

(٢) الرواية في: السيرة: ٤٩٢/١، والتاريخ لخليفة: ١١/١. والتاريخ الطبري: ٥٧١/١. والحديث: أخرجه البخاري تعليقاً، باتفاق في المعنى واختلاف في الألفاظ. ينظر: صحيح البخاري: ٧٧/٥. وهو في فتح الباري: ٣٠٢/٧ وما بعدها، وفيه (.. فتلقوا رسول الله بظهر الحرة).

(٣) هو أبو خثيمة سعد بن خثيمة بن الحارث الأنصاري، بايع النبي ﷺ في العقبة الثالثة، وهو أحد النقباء كان له بيت يقال له: بيت العراب، نزل فيه المهاجرون العزاب، واستشهد في بدر. ينظر: تاريخ الطبري: ٥٧١/١، وترجمته في الإصابة: ٢٥/٢.

فجمع بني سالم من بني النجار فكانت أول جمعة صلاها بالمدينة، ويقال بل أقام بقباء، ثلاثاً وعشرين ليلة[١].

ثانياً: أقوال الرسول ﷺ في عموم الأنصار:

لما هاجر رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة التي هيأها الله "سبحانه وتعالى" وأعدَّ أهلها أعداداً ربانياً فجعل في أهلها من الطبائع والسجايا ما ليس في غيرها من المدن والمجتمعات، وقد أخذ رسول الله ﷺ العهد بالمنعة منهم والنصرة والدفاع عن دينه كما مر بنا، بحيث أصبحت المدينة هي الدرع الحصين والسور المنيع لأفضل دين وأفضل نبي ورسول مرسل إلى العالم كله قال تعالى فيه: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ سبأ/٢٨.

شرع النبي ﷺ حين وصوله المدينة أول قانون عرفته البشرية على وجه الأرض ألا وهو قانون "الأخوة" فقد آخى بين المهاجرين والأنصار[٢] وورث بعضهم من بعض حتى نزل قول تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ الأنفال/٧٥.

قال ابن إسحاق: وآخى رسول الله ﷺ بين أصحابه من المهاجرين والأنصار، فكان سيدنا جعفر بن أبي طالب "رضي الله عنه" ذو الجناحين الطيار في الجنة ومعاذ بن جبل أخوين رضي الله عنهما، وكان سيدنا أبو بكر الصديق وخارجة بن زهير[٣] رضي الله عنهما أخوين، وسيدنا عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك[٤] الخزرجي أخوين رضي الله عنهما، وأبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وسعد بن

(١) السيرة لابن هشام: ١٣٧/٢-١٣٩. وتاريخ خليفة: ١٢/١. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه: ٧٧/٥، وهو في الفتح: ٣١٠/٧ وما بعدها وهو ضمن الحديث (٣٩٠٦).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٣/١.

(٣) ترجمته في: الطبقات لابن سعد: ٤٨٦/٣.

(٤) ترجمته في: الطبقات لابن سعد: ٥٠٩/٣.

معاذ[١] أخوين رضي الله عنهما، وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن الربيع[٢] أخوين رضي الله عنهما وهكذا كان اللبنة الأولى في بناء المجتمع الفاضل[٣].

ولننظر إلى جانب من جوانب هذهِ الأخوة التي بنيت على الصدق والإخلاص والتفاني والحب ونكران الذات.

يقول البخاري في صحيحه: لما قدموا المدينة آخى رسول الله ﷺ بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، فقال: سعد لعبد الرحمن: إني أكثر الأنصار مالاً فاقسم مالي نصفين، ولي امرأتان فانظر اعجبهما إليك فسَمِّها لي أُطلقها، فإذا أنقضت عدتها فتزوجها، قال: بارك الله لك في أهلك ومالك، أين سوقكم؟ فدلوه... الحديث) [٤].

قلت: هذهِ هي النماذج الفريدة من نوعها في إسلام يقوده رسوله محمد المصطفى ﷺ في المجتمعات المتحضرة، بل هذهِ هي النماذج التي تخرجت من المدرسة المحمدية مجتمع التربية والنشأة والرعاية هي ربانية يفتخر بها كل من انتسب لهذا الدين وشرب من مائه العذب.

لم يقبل (عبد الرحمن بن عوف) المهاجر بهذا العرض السخي من أخيه الأنصاري سعد بن الربيع، لا تكبراً ولكن أراد العمل والتوكل على الله، الرزاق، المعطي، وأراد أن يعمل لنفسهِ وهو رجل معروف بالتجارة وليقل لنا، نحن كما اعتمدنا على الله وتركنا المال لأجل الله وأخرجنا من ديارنا لأجل الإسلام وسمانا الله في قرآنه (الفقراء) فسيغنينا من فضلهِ ورزقهِ، لكن الأخوة هي الأخوة فهي باقية ودائمة وقائمة كما أرادها المعلم والمربي رسول الله ﷺ أما العمل فمحلهُ السوق، (دلوني عليه... فدلوه)، وقد أحب رسول الله ﷺ هذا المجتمع حباً صادقاً وأوجب على أهل الإيمان أن يحبوه وأن يخالط شغاف قلوبهم، بل جعل حُبهم علامة من

---

(١) ترجمته في: الطبقات لابن سعد: ٣٨٨/٣.

(٢) ترجمته في: الطبقات لابن سعد: ٥٦٥/٣.

(٣) السيرة لابن هشام: ١٥١/٢ وما بعدها.

(٤) فتح الباري: ١٤٢/٧، الحديث رقم (٣٧٨٠).

علامات الإيمان، قال ﷺ (الأنصار لا يُحِبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضهُ الله) (١).

بين عليه الصلاة والسلام أن حبهم إيمان وبغضهم نفاق فقال ﷺ: (آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار) (٢).

بل قد ورد أن النبي ﷺ قال في مقالة بلغته عن عتب الأنصار في إعطاءه من النفل لبعض المهاجرين أكثر من الأنصار، فوصله ذلك القول فقال عليه الصلاة والسلام: ((لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شِعباً لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امْرَأً من الأنصار، فقال سيدنا أبو هريرة " رضي الل عنه" ما ظَلَمَ – بأبي وأمي– آووه ونصروه. أو كلمة أخرى)) (٣).

هذهِ هي أقوال النبي عليه الصلاة والسلام في عموم الأنصار، أما المناقب الفردية للصحابة الأنصار فهي كثيرة منها مثلاً: مناقب الصحابي الأنصاري أسيد بن خضير، وعباد بن بشر(٤)، وسعد بن معاذ(٥)، وسعد بن عبادة(٦)، وأبي بن كعب(٧)، وزيد بن ثابت(٨)، وأبي طلحة وغيرهم .

انتهى بحمد الله المطلب الأول، وسأشرع بعون الله بالمطلب الثاني الخاص بالشهداء والذي أسميته شهداء اليمامة من الأنصار وهم مرتبون حسب الحروف الهجاء والله ولي التوفيق.

---

(١) المصدر نفسه: ١٤٣/٧، الحديث رقم (٣٧٨٣).

(٢) فتح الباري: ١٤٣/٧، حديث رقم (٣٧٨٤).

(٣) المصدر نفسه: ١٤١/٧، حديث رقم (٣٧٧٩).

(٤) المصدر نفسه: ١٥٨/٧، رقم الحديث (٣٨٠٥) وهو خاص بمناقب أسيد بن خضير، وعباد بن بشر.

(٥)المصدر نفسه: ١٥٩/٧، رقم الحديث (٣٨٠٦) وهو خاص بمناقب معاذ بن جبل.

(٦)المصدر نفسه: ١٥٩/٧، رقم الحديث (٣٨٠٧) وهو خاص بمناقب سعد بن عبادة.

(٧) المصدر نفسه: ١٦٠/٧ رقم الحديث (٣٨٠٨) وهو خاص بمناقب أبي بن كعب.

(٨) المصدر نفسه: ١٦١/٧ رقم الحديث (٣٧١٠) وهو خاص بمناقب زيد بن ثابت.

المطلب الثاني

شهداء اليمامة من الأنصار

أسيد[١] بن يربوع

هو أسيد بن يربوع بن البدي[٢] بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري، الساعدي الخزرجي[٣].

ذكرت مصادر الترجمة الخلاف في لفظة الاسم فقال بعضهم أسيد[٤] وسماه البعض الآخر اسعد[٥] وقد حسم الأمر ابن الأثير في أسده بقوله: (... وقد ذكر أبو عمر أيضاً، أسيد بن يربوع الساعدي أنه قتل باليمامة فان كانا أخوين، وإلا فأحدهما تصحيف .. والله اعلم)[٦].

وقد اتفقت مصادر الترجمة انه قتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله[٧].

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٣٦٦/٤، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب لابن عبد البر: ١٧٦/١، وأسد الغابة لابن الأثير: ٢٠٨/١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣١/٢. والاصابة لابن حجر: ٥٠/١، وقد ذكره خليفة وسماه (أسعد) ابن يربوع، ووافقه ابن الأثير وذكر الخلاف كما في المتن.

(٢) قال محقق الطبقات في هامش (١): ٣٦٦/٤، قائلاً: (لدى ابن الأثير، البدي بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان... الخ)). وهذا غير موجود لدى ابن الأثير في ترجمته للمترجم.

(٣) الطبقات: ٣٦٦/٤، والإصابة: ٥٠/١.

(٤) الطبقات: ٣٦٦/٤، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والإصابة: ٥٠/١.

(٥) تاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ١٧٦/١، وأسد الغابة: ٢٠٨/١.

(٦) أسد الغابة: ٢٠٨/١.

(٧) مصادر الترجمة.

أياس[١] بن ودقة

اسمه ونسبه: هو أياس بن ودقة[٢] الأنصاري من بني سالم بن عوف بن خزرج.

قال خليفة في تاريخه: (ومن بني سالم ... أياس بن دوقة).

كما أكد على شهوده معركة بدر ووافقه ابن عبد البر في ذلك[٣].

واتفقت جميع مصادر الترجمة روايتهم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، أن صاحب الترجمة قتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله[٤].

بشر بن عبد الله[٥]

اسمه ونسبه: هو بشر[٦] بن عبد الله الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، الخزرجي. اتفقت جميع مصادر ترجمته على أنه قتل باليمامة شهيداً رحمه الله[٧].

وقد ذكر ابن عبد البر وابن الأثير ووافقهما ابن حجر في ترجمة الاثنين (بشر، وبشير) لكن بنفس النسب، وبالاتفاق على استشهاده[٨].

وقد ذكر ابن حجر في اصابته فقال ويحتمل أن يكونا اخوين[٩]. والله اعلم.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٢١٤/١، وأسد الغابة: ٣٤٣/١، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٩١/١.

(٢) ذكر ابن الأثير: عن أبي موسى: قال: (رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة "فاء" كأنه أملاه "بالفاء" نقطة واحدة، قال أبو موسى والصحيح فيه القاف بنقطتين، أما ابن الأثير فقال والصواب عندي الفاء. أسد الغابة: ٣٤٣/١.

(٣) تاريخ خليفة: ٨١/١. والاستيعاب: ٢١٤/١.

(٤) مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٣٦٨/٥، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٢٤٩/١، و أسد الغابة: ٣٨٦/١، ، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ١٥٢/١.

(٦) سماه خليفة في تاريخه (بشير) بإضافة ياء، ووافقه كذلك ابن الأثير باسم بشير: ٣٩٩/١.

(٧) مصادر الترجمة.

(٨) ينظر: مصادر الترجمة: الاستيعاب: ٢٤٩/١، وأسد الغابة: ٢٨٦/١، والإصابة: ١٥٢/١.

(٩) الإصابة: ١٥٢/١، ١٥٨.

ثابت[١] بن خالد

اسمه ونسبه: ثابت بن خالد بن النعمان أو بن خالد بن عمرو بن النعمان[٢] بن خنساء بن عسيرة من بني عسيرة بن عبد عوف بن غنم[٣] بن مالك بن النجار الأنصاري[٤].

أكدت جميع المصادر على شهود (ثابت بن خالد) بدراً وأحداً[٥].

ذكرت مصادر الترجمة انه قتل باليمامة شهيداً[٦]، إلا انه ذكر وبصيغة التضعيف إنه قتل في بئر معونة[٧].

ثابت[٨] بن قيس بن شماس

اسمه ونسبه: هو ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن خزرج الأنصاري

---

(١) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ٣٥٩/٢، والطبقات لابن سعد: ٤٥٠/٣، وتاريخ خليفة: ٨٣/١. والاستيعاب: ٢٧٤/١، وأسد الغابة: ٤٣٩/١، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ١٩١/١.

(٢) هكذا ذكره خليفة في تاريخه: ٨٣/١. ووافقه ابن عبد البر في استيعابه، وابن حجر لكن بصيغة التضعيف (وقيل) (ابن عمرو بن النعمان). الإصابة: ١٩١/١.

(٣) هكذا نسبه ابن هشام في سيرته: ٣٥٩/٢. وذكر ابن سعد فقال (... ابن عسيرة بن عبد عوف بن غنم...)، والخلاف أن ابن هشام قال: (من بني عسيرة)، وابن سعد قال: (ابن عسيرة بن عبد عوف...). الطبقات: ٤٥٠/٣.

(٤) الإصابة: ٢٧٤/١، وأسد الغابة: ٤٣٩/١.

(٥) مصادر الترجمة جميعاً.

(٦) تاريخ خليفة: ٨٣/١، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢. والاستيعاب: ٢٧٤/١، وأسد الغابة: ٤٣٩/١، والإصابة: ١٩١/١.

(٧) ينظر: مصادر الترجمة: ابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر.

(٨) ترجمته في: المغازي للواقدي: ٣٧٩/١ و٤١٠/١-٤١١، والسيرة ولابن هشام: ١٥٢/٢ و٣٠٧/٣-٣٠٨ و ٢٠٧/٤، والطبقات: ٣٤٢/٤ وما بعدها، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والتاريخ الصغير للبخاري: ٣٥/١-٣٨، والاستيعاب: ٢٧٦/١، وأسد الغابة: ٤٥١/١، والتاريخ للذهبي: ٢٩/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٨/١ وما بعدها، والإصابة: ١٩٥/١.

الخزرجي[١].

يكنى أبا محمد بابنه محمد، وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن[٢].

قتل بنوه (محمد، ويحيى، وعبد الله) يوم الحرة، آخى رسول الله ﷺ بين ثابت بن شماس وعمار بن ياسر[٣].

كان يقال له خطيب الأنصار، ثم نال شرف هذا الاسم فلقب بـــ(خطيب رسول الله) ﷺ[٤]، وكذلك لقب (حسان بن ثابت) بشاعر النبي ﷺ[٥].

وكـــان ثابت جهير الصوت خطيباً بليغاً، وهو الذي خطب الناس حين مقدم النبي ﷺ المدينة، فقال له (نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فمالنا؟. قال له: الجنة. قالوا رضينا يا رسول الله)[٦].

وقد شهد ثابت بن قيس أحد وبيعة الرضوان والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[٧].

وهو صاحب الوصية في الرؤيا المنامية فقد ذكره ابن سعد وغيره، قال: عن انس بن مالك "رضي الله عنه": (لما انكشف الناس يوم اليمامة فقلت لثابت بن قيس بن شماس ألا ترى يا عم، فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ وقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء _يعني الكفار– وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء ثم قاتل قتالاً شديداً وثبت ثباتاً فريداً حتى استشهد رحمه الله.

---

(١) الطبقات: ٣٤٢/١.

(٢) الاستيعاب: ٢٧٦/١.

(٣) عمار بن ياسر، من أوائل الذين أسلموا في دار الأرقم، عذب هو وأهله في سبيل الله ، ترجمته في: الطبقات: ٢٢٧/٣.

(٤) الاستيعاب: ٢٧٦/١

(٥) المصدر نفسه: ٢٧٦/١، وأسد الغابة: ٤٥١/١.

(٦) الطبقات: ٣٤٣/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٩/١. وقال: والحديث أخرجه الحاكم: ٢٣٤/٣ في المستدرك عن أنس وصححه ووافقه الذهبي.

(٧) الطبقات: ٣٤٣/٤، والاستيعاب: ٢٧٦/١، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٩/١.

فقد كان على ثابت درع نفيس فبعد استشهاده مر به رجل من المسلمين في أرض المعركة وأخذ الدرع التي عليه، والخارقة تأتي بعد موته، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه (بعد استشهاده) فقال ثابت للرجل: (أني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم وتضيعه، وإني لما قتلت بالأمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي وخبأه، ووصف حال الرجل وحال المكان وموقع الدرع، وأوصاه إذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" فقل له علي دين كذا وكذا وغلامي فلان، عتيق فهو حر.. ثم استيقظ الرجل من نومه فأتى خالد بن الوليد فأخبره خبر الرؤيا فبعث إلى الدرع ووصل الخبر إلى الصديق "رضي الله عنه" فأجاز وصيته ولا يعلم إن أحداً أجيزت وصيته بعد موته سوى ثابت بن قيس الأنصاري فهذه منقبة وكرامة لشهيد من شهداء الإسلام بعد موته رحمه الله [١].

ثابت[٢] بن هزال

اسمه ونسبه: هو ثابت بن هزال بن قربوس بن غنم بن أمية بن لوذان بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري، الخزرجي.

اتفقت مصادر الترجمة (إن ثابت بن هزال) شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ كما اتفقت المصادر انه قتل شهيداً يوم اليمامة[٣].

---

(١) ينظر: الطبقات: ٣٤٥/٤، والاستيعاب: ٢٧٦/١. وأسد الغابة: ٤٥٢/١. والذهبي: ٣١١/١-٣١٣. هذا الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (٢٣٤/٣-٢٣٥) ووافقه الذهبي. وحينما أنزل الله تعالى قوله: (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي... الآية) اعتزل ثابت الناس، وقال: انا من أهل النار، فقال ﷺ: (بل هو من أهل الجنة...) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، رقم (١١٩) وهو في شرح مسلم للنووي: ٣٠١/١.

(٢) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ٣٥١/٢، والطبقات: ٥١١/٣، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٢٧٤/١، وأسد الغابة: ٤٥٦/١، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والاصابة: ١٩٦/١.

(٣) مصادر الترجمة. وينظر: ابن حجر: ٢٩/٣، ترجمة (عمير بن أوس بن عتيك) وهو من بين الشهداء.

جرول بن العباس[١]

اسمه ونسبه: اتفقت مصادر الترجمة على وجود هذه الشخصية في شهداء اليمامة لكنهم اختلفوا في الاسم فبعضهم سماه جزء[٢] وبعضهم سماه جرول[٣].

فهو جزء أو جرول بن العباس[٤] بن عامر بن ثابت الأنصاري الأوسي.

قال خليفة: (ومن بني العجلان ... جرول بن العباس بن عامر بن ثابت)[٥].

ونقل ذلك ابن عبد البر بروايته عن ابن إسحاق انه ابن (العجلان) (بفتح الجيم) ووافقه في ذلك الطبري، وانه حليف بني جحجبا وانه قتل يوم اليمامة شهيداً[٦].كذلك اتفقت المصادر على شهادته في يوم اليمامة[٧].

(١) ترجمته في: الطبقات: ٢٩٦/٥، وتاريخ خليفة: ٨١/١. والاستيعاب: ٣٣٤/١، وأسد الغابة: ٥٢٦/١، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٢٣١/١.

(٢) الطبقات: ٢٩٦/٥، وابن عبد البر، الاستيعاب: ٣٣٤/١. إلا أن ابن الأثير قال: جزء بن مالك بن عامر من بني جحجبا.

(٣) تاريخ خليفة: ٨١/١، وأسد الغابة: ٥٢٦/١.

(٤) ذكره ابن سعد مجرداً من الألف واللام.

(٥) التاريخ لخليفة: ٨١/١.

(٦) الاستيعاب: ٣٣٤/١، وأسد الغابة: ٥٢٦/١.

(٧) مصادر الترجمة.

جرو[١] بن مالك

اسمه ونسبه: "جرو[٢] أو جزء[٣]" بن مالك بن عامر[٤] من بني جحجبي[٥] بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسي الأنصاري[٦].

ذكر ابن عبد البر في استيعابه عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب إن (جزء بن مالك بن عامر من بني جحجبي من الأنصار) استشهد يوم اليمامة ووافقه في ذلك ابن الأثير، وابن حجر، لكن ابن الأثير زاد في التثبت ونقل رواية أخرى عن عروة بن الزبير انه ذكره في شهداء يوم اليمامة ووافقه في نفس الرواية ابن حجر في إصابته.

وذكر ابن الأثير أيضاً انه جزء (بالجيم والزاي والهمزة) هذا ما اتفق عليه أهل السير. والله اعلم[٧].

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب: ٣٣٤/١، وأسد الغابة: ٥٢٦/١، ٥٣٤، والتاريخ للذهبي،: ٣٠/٢-٣١. والاصابة: ٢٣٠/١.

(٢) ذكر ابن الأثير، والذهبي في قول وابن حجر باسم (جرو بن مالك) بالراء والواو. ابن الأثير: ٥٢٦/١. والذهبي: ٣٠/٢. وابن حجر: ٢٣٠/١.

(٣) ذكر ذلك ابن عبد البر في استيعابه، والذهبي في تاريخه في القول الثاني، وقد ترجم ابن الأثير ترجمه أخرى باسم (جزء بن مالك) وبنفس النسب. ينظر: ابن عبد البر: ٥٣٤/١. والذهبي: ٣١/٢. وابن الأثير: ٥٣٤/١.

(٤) ذكر ابن حجر: انه مالك بن عمرو وليس عامر- كما دونه ابن عبد البر: ابن حجر: ٢٣٠/١.

(٥) ذكرت بعض المصادر كلمة (جحجى) بالجيم والحاء ثم الجيم ثم ألف ممدودة أحياناً. ينظر: تاريخ خليفة:٨٠/١، والتاريخ للذهبي: ٣٠/١. ومقصورة أحياناً. ينظر: الاستيعاب:٣٣٤/١، وأسد الغابة: ٥٢٦/١، والإصابة: ٢٣٠/١.

(٦) مصادر الترجمة.

(٧) ينظر المصدر السابق.

حاجب[١] بن يزيد الأشهلي

اسمه ونسبه: حاجب بن زيد أو يزيد[٢] من بني عبد الاشهل، الأوسي، الأنصاري.

وذكر ابن عبد البر بصيغة التضعيف فقال: (وقيل انه من بني زعوراء بن جشم، أخوة عبد الاشهل بن جشم، من الأوس)، وهو حليف لهم من إزدْ شنوءة[٣].

واتفقت جميع مصادر الترجمة انه استشهد يوم اليمامة رحمه الله[٤].

أبو حبة[٥] بن غزية

اسمه ونسبه: زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار[٦] الأنصاري المازني[٧] (ويكنى أبا حبة)[٨]. وذكر ابن سعد في طبقاته انه شهد أحداً مع أبيه وأخوته[٩].

واتفقت المصادر بنقل رواية موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأن أبا حبة زيد بن غزية استشهد يوم اليمامة رحمه الله[١٠].

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة: ٨٠/١، والاستيعاب: ٣٤٥/١، وأسد الغابة: ٥٨٥/١، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢. والإصابة: ٢٧٣/١.

(٢) الاستيعاب: ٣٤٥/١، وأسد الغابة: ٥٨٥/١، والإصابة: ٢٧٣/١.

(٣) ووافقه في صيغة التضعيف، ابن الأثير في أسده، وابن حجر في اصابته.

(٤) مصادر الترجمة. وينظر: ابن حجر: ٢٩/٣، ترجمة (عمير بن أوس بن عتيك) وهو من بين الشهداء.

(٥) ترجمته في: الطبقات:٣٣٦/٤، وتاريخ خليفة:٨٢/١، والتاريخ الصغير:٣٤/١. والاستيعاب: ١٩٣/٤، وأسد الغابة: ٦٤/٦، والتاريخ للذهبي،: ٣١/٢. والإصابة: ٤١/٤.

(٦) مصادر الترجمة في الهامش رقم (١).

(٧) الاستيعاب: ١٩٣/٤، نقلاً عن الطبري.

(٨) الطبقات: ٣٣٦/٤، والاستيعاب: ١٩٣/٤، وأسد الغابة: ٦٤/٦.

(٩) المصادر السابقة.

(١٠) الطبقات: ٣٣٦/٤.

حبيب[١] بن زيد

اسمه ونسبه: هو حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازي.

نسبة من جهة أمه: أمه هي نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول وهي من المبايعات المعروفة بكنيتها (أم عمارة)[٢].

شهدت (أم عمارة) وزوجها، زيد بن عاصم بن كعب، وابناها حبيب وعبد الله، شهدوا جميعاً العقبة، وأحداً [٣].

ينتمي حبيب إلى بيت إسلامي فريد من نوعه فهذا البيت الأنصاري، قَدَمَ أولاده عن عقيدة، وتوحيد ودفاع مستميت عن "لا إله إلا الله محمد رسول الله" يتكون هذا البيت من أم عرفت بدفاعها عن الإسلام، وهي من أول المبايعات.

أما أولادها فهم:

الأول: عبد الله بن زيد[٤]: وهو أخو حبيب لامه وأبيه، شهد أحداً والخندق المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، خرج (عبد الله) مع أمه (وكانت قد نذرت أن لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة الكذاب)[٥]، فكان لها ما تريد، فقد (كان عبد الله بن زيد ممن قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة)[٦]، ثم قتل عبد الله يوم الحرة رحمه الله[٧].

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٣٣٤/٤، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٨٠/١- ٣٨١ وأسد الغابة: ٦٧٥/١، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢. وسير أعلام النبلاء: ٣٧٧/٢، والاصابة: ٣٠٦/١.

(٢) الطبقات: ٣٣٤/٤. وترجمتها في: الطبقات: ٣٨٣/١٠، والسير للذهبي: ٢٧٨/٢.

(٣) أسد الغابة: ٦٧٥/١.

(٤) ترجمته في: الطبقات: ٣٣٥/٤.

(٥) الاصابة: ٣٠٧/١.

(٦) الطبقات: ٣٣٥/٤.

(٧) كانت في سنة ثلاث وستين للهجرة في آخر ذي الحجة. الطبقات: ٣٣٦/٤. والذهبي، السير: ٣٧٨/٢.

وأما الشهيد الثاني صاحب الترجمة فقد شهد أحداً هو وأخوه عبد الله وأبوهما (زيد بن عاصم)[١] وأمهما (أم عمارة) كما أسلفت وقد بعثة رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهدُ أن محمد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. وإذا قال له: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع. ففعل ذلك معه مراراً فقطعة مسيلمة الكذاب، عضواً عضواً فمات شهيداً رحمه الله وهكذا الثبات على دين الله تبارك وتعالى[٢].

حبيب[٣] بن عمرو

اسمه ونسبه: هو حبيب بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو (مالك بن عامر بن النجار)[٤] الأنصاري[٥].

ولحبيب، أخوين لأبيه فقط لان أم حبيب هي عمرة بنت هزال بن عمرو بن قربوش، أسلمت وبايعت النبي ﷺ[٦].

فالأول: هو بشير[٧] بن عمرو بن محصن بن عتيك. يكنى أبا عمرة. وأمه: هي كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي أخت حسان بن ثابت الشاعر الصحابي الجليل. وقتل أبو عمرة بصفين مع الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)[٨].

---

(١) أبوهما: زيد بن عاصم بن كعب المازني، أسلم وشهد العقبة وبدراً، ثم شهد أحداً مع زوجته (أم عمارة) ومع أبنيه، حبيب وعبد الله، ترجمته في: ابن عبد البر، الاستيعاب: ١٢٥/٢، وما بعدها.

(٢) الاستيعاب: ٣٨١/١، وأسد الغابة: ٦٧٥/١.

(٣) ترجمته في: الطبقات: ٣٢١/٥، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٨٢/١، وأسد الغابة: ١/ ٦٧٨، والتاريخ للذهبي،: ٣١/٢، والاصابة: ٣٠٧/١.

(٤) الطبقات: ٣٢١/٥.

(٥) المصدر نفسه: ٣٢١/٥.

(٦) المصدر نفسه: ٣٥٢/١٠.

(٧) المصدر نفسه: ٣٢١/٥.

(٨) المصدر نفسه: ٣٢١/٥.

والأخ الثاني: هو أبو عبيدة[١] بن عمرو بن محصن بن عتيك. وهو أخو (بشير بن عمرو) لامه وأبيه، قتل يوم بئر معونة شهيداً رحمه الله [٢].

أما صاحب الترجمة فقد ذكرت مصادر ترجمته[٣] قتل في الطريق وهو ذاهب إلى اليمامة، وقال ابن عبد البر: (يعد فيمن استشهد يوم اليمامة لأنه قتل في الطريق وهو ذاهب رحمه الله)[٤].

رافع[٥] بن سهل

اسمه ونسبه: رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية ابن زيد الأنصاري[٦]، (حليف القواقلة)[٧]، والقواقلة: هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وغنم هو قوقل[٨].

اتفقت جميع مصادر ترجمة الشهيد، (رافع بن سهل) انه شهد بدراً [٩] وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.كما اتفقت انه قتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله [١٠].

---

(١) المصدر نفسه: ٣٢٢/٥.

(٢) بئر معونة: سرية أرسلها رسول الله ﷺ للدعوة إلى الإسلام وكانت في صفر سنة ٤ للهجرة وقتل فيها جمع من الصحابة غدراً. ينظر أخبارها في: ابن هشام، السيرة: ١٩٣/٣.

(٣) جميع مصادر الترجمة ما عدا ابن سعد، ذكر اسمه ونسبه فقط. ينظر: الطبقات: ٣٢١/٥.

(٤) تاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٨٢/١، وأسد الغابة: ٦٧٨/١.

(٥) ترجمته في: الطبقات: ٢٤٨/٤، وتاريخ خليفة:٨/١، والاستيعاب: ٦١/٢، وأسد الغابة: ٢٣٧/٢، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والاصابة: ٣/ ٤٩٧.

(٦) الطبقات: ٢٤٨/٤، والاستيعاب: ٦١/٢.

(٧) المصادر نفسها.

(٨) أسد الغابة: ٢٣٧/٢.

(٩) لم يذكر ابن سعد أنه، شهد بدراً، أما المصادر الأخرى، فذكرت بصيغة التضعيف، وقيل أنه بدراً، واتفق الجميع على شهوده أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

(١٠) مصادر الترجمة.

رباح[١] مولى الحارث

اسمه ونسبه: اتفقت مصادر الترجمة على وجود هذا الاسم من الصحابة الذي استشهدوا في اليمامة. ولكن هناك اختلاف في تسمية هذا الاسم. فبعض المصادر ذكرت بقولها: (ومن بني جحجبا رباح مولى بن كلفة شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً)[٢]، أما خليفة في تاريخه فقال: (ومن بني جحجبا ... ورباح مولى الحارث بن مالك) ووافقه الذهبي[٣].

أما باقي المصادر، والتي جاءت بعد ابن سعد وخليفة زمنياً، كابن عبد البر في الاستيعاب، وابن الأثير في الأسد وابن حجر، في الاصابة فذكرت لنا شخصين ولكلٍ منهما ترجمة مستقلة، وكما مبين في أدناه:

الاول: (رباح مولى بني جحجبى)، شهد أُحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً[٤].

الثاني: (رباح مولى الحارث بن مالك الأنصاري)، قتل يوم اليمامة شهيداً[٥].

وربما حسم الأمر ابن عبد البر وقال (وأظنهُ) ووافقه ابن الأثير بهذا الظن وأما ابن حجر فقال ويحتمل. الثاني نفس الأول وهذا الذي نذهب إليه وذلك لذكر ابن سعد اسم واحد فقط وهو الصحيح والله أعلم

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٣١١/٤، وتاريخ خليفة: ٨٠/١، والاستيعاب: ٦٧/٢، وأسد الغابة: ٢٤٨/٢، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والاصابة: ٥٠٢/١.

(٢) الطبقات: ٣١١/٤.

(٣) تاريخ خليفة: ٨٠/١، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢.

(٤) وهذا موافق للهامش رقم (١).

(٥) ينظر: الاستيعاب: ٦٧/٢، وأسد الغابة: ٢٤٨/٢، والاصابة: ٥٠٢/١، وهذا ما أكد عليه خليفة في تاريخه: ٨٠/١. والذهبي أيضاً : ٣٠/٢.

سعد[١] بن جماز[٢]

اختلفوا في اسم (الأب) فذكره بعضهم بكسر الحاء المهملة، والميم المشددة، وبعضهم بالتخفيف باسم الحيوان[٣] وورد عن عروة بأنه (سعد بن حبان)[٤].

قلت: والحق ما ذهب إليه ابن سعد وذلك لأنه أقدم مصدر في المعتمد عليه. وثانيا: ان رسول الله ﷺ من منهجه تغيير الأسماء الغير مرغوبة ولو كان هذا الاسم صحيحاً، لغيره رسول الله ﷺ الذي غير اسم (حزن) مثلاً الى سهل، إلا بغير اسم (أب) لفظهُ (كالحيوان)، إذن أن اسمه (سعد بن جماز) والله أعلم. فهو سعد بن جماز بن مالك بن ثعلبة الأنصاري ثم البلوي، حليف بني ساعدة من الأنصار[٥].

واتفقت جميع المصادر أن سعداً شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله[٦].

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٣٧٠/٤، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ١٥٢/٢، وأسد الغابة: ٤٢٣/٢، والاصابة: ٢٣/٢.

(٢) الذي أثبته (بالجيم والميم والزاي) من ابن سعد: ٣٧٠/٤ في ترجمه أخيه الحارث ابن (جماز) ووافقه خليفة في تاريخه: ٨١/١. وقد ذكر محقق الاستيعاب في الهامش رقم (٢) في ١٥٢/٢ فذكر أنه (جماز) والله اعلم.

(٣) قيل ابن حجر هو. ينظر: الاستيعاب: ١٥٢/٢.ابن حجر: ٢٣/٢. فقد أثبتوا الاسم بدون النقط يعني باسم الحيوان (حمار).

(٤) الإصابة: ٢٣/٢.

(٥) ينظر: أسد الغابة: ٤٢٣/٢، والإصابة: ٢٣/٢.

(٦) مصادر الترجمة.

سعد[١] بن حارثة

اسمه ونسبه: هو سعد بن (حارثة)[٢] أو (جارية) بن لوذان بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة[٣] بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي[٤].

اتفقت مصادر ترجمة هذا الصحابي بأنه شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة رحمه الله[٥].

سلمة[٦] بن مسعود الأنصاري

اسمه ونسبه: سلمة بن مسعود[٧] بن سنان بن الأسود بن مري (حليف) لبني غنم بن كعب بن سلمة.

اشتراكه في سرية: استأذنت الخزرج رسول الله ﷺ في قتل (سلام بن أبي الحقيق) حبر من أحبار يهود بني النضير فأذن لهم ﷺ وانتخبت الخزرج

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٣٦٧/٤، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ١٥١/٢، وأسد الغابة: ٤٢٥/٢، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٢٣/٢.

(٢) هكذا سماه ابن سعد (حارثة) بالحاء ثم المثلثة أي الثاء وقال: (وهو الثابت عندنا)، وخالفه خليفة، فذكره، بالجيم، والتحتانية أي الياء فقال: (جارية). تاريخ خليفة: ٨١/١. وذكر ابن الأثير: هذا الاسم أيضاً في رواية وأسندها إلى ابن إسحاق ووافقهما ابن حجر في اصابته. ينظر: مصادر الترجمة.

(٣) الى هنا في ابن سعد: ٣٦٧/٤.

(٤) الاستيعاب: ١٥١/٢.

(٥) مصادر الترجمة.

(٦) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ٢١٠/٢ و٢٢٥/٣ و٢٧٦/٣-٢٨٧، والطبقات: ٤٠١/٤، وتاريخ خليفة:٨٢/١، والاستيعاب:٢٠٢/٢، وأسد الغابة: ٥٢٦/٢، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٢/ ٦٨.

(٧) سماه ابن سعد (مسعود بن سنان) وخالف في هذا جميع مصادر الترجمة المشار إليها، ووافقه الذهبي بقوله (... سلمة بن مسعود) وقيل: مسعود بن سنان، بصيغة التضعيف، والله اعلم. ينظر: ابن سعد: ٤٠١/٤. والذهبي: ٣١/٢.

خمسة[١] من رجالها، لإرسال سرية لمقتله، وذلك لأن أبا رافع سلام بن أبي الحقي، كان فيمن ضربَ الأحزاب على رسول الله ﷺ وكانت غزوة الخندق، وأمرَّ رسول الله ﷺ الصحابي الجليل (عبد بن أنيس الأنصاري الخزرجي)[٢] أميراً على السرية وأدت هذه السرية المهمة، وقتل المعاند الكافر(سلام بن أبي الحقيق، أبو رافع الأعور...)[٣]. واتفقت جميع المصادر على إن سلمة بن مسعود الأنصاري استشهد يوم اليمامة[٤].

سماك[٥] بن حرشة (أبو دجانة)

اسمه ونسبه: هو سماك بن (أوس)[٦] بن خرشة بن لوذان بن عبدود بن (زيد)[٧] بن ثعلبة من بني ساعدة كعب بن الخزرج الأنصاري[٨]، مشهور بكنيته، يكنى أبا دجانة[٩].

(١) وهم: عبد الله بن أنيس، أمير السرية، وأبو قتادة، والحارث بن ربعي وخزاعي بن اسود حليف لهم من اسلم وعبد الله بن عتيك، شهيد يوم اليمامة، ستأتي ترجمته، وسلمة بن مسعود صاحب الترجمة.

(٢) ترجمته في: الطبقات: ٣٩٨/٤. وكانت السرية في (ذي الحجة) سنة ٤هـ بخيبر.

(٣) ترجمته وأخبار السرية في: السيرة لابن هشام: ٢٨٧/٣.

(٤) مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في: الواقدي، المغازي: ٩/١، ٨٣، ١٦٨، ٢٤٠، ٩٠٢/٣، والسيرة لابن هشام: ٣٥٢/٢ وما بعدها و ١٠٦/٣، ٢٠٢، والطبقات: ٥١٥/٣، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٢١٢/٢، وأسد الغابة: ٥٥٠/٢، والتاريخ للذهبي:٢٩/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٣/١، والاصابة: ٧٦/٢، و٥٨/٤

(٦) زاد ابن هشام فقال: (هو سماك بن أوس بن خرشة). ابن هشام: ٣٥١/٢.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المغازي للواقدي: ٨١/١، والسيرة: ٣٥٣/٢، والطبقات: ٥١٥/٣، والاستيعاب: ٢١٢/٢.

(٩) جميع مصادر الترجمة.

آخى رسول الله ﷺ بين أبي دجانة وبين، عتبة بن غزوان[١] احد أفراد سرية (سيف البحر) بإمرة سيدنا (حمزة بن عبد المطلب) "رضي الله عنه" وكانت في رمضان على رأس سبعة أشهر من هجرة النبي ﷺ بعثه ﷺ في (ثلاثين رجلاً) خمسة عشر من المهاجرين وخمسة عشر من الأنصار احدهم أبا دجانة رضي الله عنه[٢].

وقد شهد أبو دجانة بدراً وكانت عليه يوم بدرٍ (عصابة حمراء)[٣] وكانت له علامات فارقة بين المجاهدين تهابُهُ الشجعان، وتهرب من قوته وبطشه العدوان، كان له موقف مشهودٌ في يومَ أحد، فهو أحد الذين بايعوا الرسول الله ﷺ على الموت، ودافع عنه دفاعاً شديداً، فقد ترس بنفسه دون رسول الله ﷺ يقع النبل وهو منحن بظهره يذبُ عن المصطفى ﷺ حتى كثر فيه النبل[٤].

يقول ابن سعد فيما يرويه عن أنس بن مالك "رضي الله عنه" أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحدٍ فقال من يأخذ هذا السيف ... من يأخذه بحقه... حتى كان السيف من نصيبه فقال: أنا آخذه بحقه فأخذه ففلق به هام المشركين[٥].

يقول ابن سعد في طبقاته: دخل على أبي دجانة وهو مريض، وكان وجهه يتهلل، فقيل له ما لوجهك يتهلل؟ فقال: ما من عملي شيء أوثق عندي من اثنتين: أما احدهما: فكنت لا أتكلم فيما لا يعنيني وأما الأخرى فكان قلبي للمسلمين سليماً[٦].

شهد أبو دجانة المشاهد مع رسول الله ﷺ ثم شهد اليمامة ورمى بنفسه إلى داخل الحديقة فانكسرت رجله فقاتل وهو مكسور الرجل على باب الحديقة، وأزاح

---

(١) عتبة بن غزوان بن جابر، يكنى أبا عبد الله، قديم الإسلام، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، كان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ. ترجمته في: الطبقات: ٩٢/٣.

(٢) المغازي: ٩/١.

(٣) الطبقات: ٥١٥/٣.

(٤) المغازي: ٢٤٠/١. والسيرة لابن هشام: ٨٧/٣.

(٥) السيرة: ٧٣/٣، الطبقات: ٥١٥/٣، وأسد: ٥٥١/٢. والحديث أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، صحيح مسلم بشرح النووي: ٢١/٦، رقم (٢٤٧٠).

(٦) الطبقات: ٥١٦/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٣/١.

المشركين عنه، ودخلها المسلمون، وكان فيمن شرك في قتل مسيلمة الكذاب، فقتل يومئذٍ شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنه[١].

سهل بن حمان

ذكر الذهبي في تاريخه بقوله (وممن استشهد يوم اليمامة من الأنصار ... قال وسهل بن حمان)[٢]، ووافقه ابن حجر في اصابته، واعتمد ابن حجر على كتاب التجريد ومعلوم إن كتاب التجريد هو للذهبي أيضاً ولم أجد هذا الاسم إلا عند الذهبي وأنه من الأنصار واستشهد يوم اليمامة والله أعلم[٣].

سهل[٤] بن عدي

قمت بجرد الأسماء فوجدت اسمين، الأول: هو سهل بن عدي، والثاني: هو سهيل بن عدي، بزيادة بالتصغير، وذلك لان خليفة في تاريخه قال: (وسهيل) وفي الهامش ذكر المحقق قال في الأصل (سهل) فوجدت الاسمين ذكرا في المصادر كما يلي:

الاسم الأول: سهل بن عدي التميمي.

روى عروة بن الزبير في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني عبد الاشهل، سهل بن عدي من بني تميم (حليف لهم). وقال: كما ذكره الطبراني، حليف الأنصار، شهد بدراً وأحداً وأستشهد يوم اليمامة[٥] والله أعلم.

---

(١) الطبقات ٥١٦/٣، وأسد الغابة: ٥٥١/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٤/١.

(٢) التاريخ للذهبي: ٣١/٢، والخلفاء الراشدين للذهبي:٥٠، والإصابة: ٨٦/٢.

(٣) المصدر السابقة.

(٤) ترجمته في: تاريخ خليفة:٨٠/١. سماه سهيل وقال المحقق في الهامش رقم (١) الاصل سهل. وينظر أيضاً: ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٢٩/٢، وأسد الغابة:٥٧٨/٢، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢.

(٥) النص والعنوان في: أسد الغابة: ٥٧٨/٢ وما بعدها، ووافقه في ذلك ابن حجر، الاصابة: ٨٩/٢.

الاسم الثاني: سهيل بن عدي الازدي[١].

سهيل _بياء التصغير_ بن عدي الازدي، من ازد شنوءة حليف بني عبد الاشهل، من الأنصار، قتل يوم اليمامة شهيداً ذكرت المصادر الاسمين معاً: فربما هما واحد وربما هما اثنان بنفس الاسم وبنسبٍ مختلف، والله أعلم.

ضَمرة[٢] بن عِيَاض

هو ضمرة بن عياض، الجهني[٣] (من بني البرك بن وبرة)[٤] حليف لبني سواد (من سلمة)[٥] من الأنصار، (وهو ابن عم عبد الله[٦] بن أنيس)[٧]. واتفقت جميع مصادر ترجمته أنه شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله [٨].

طلحة بن عتبة[٩]

قال ابن سعد: (... وجدناه ممن شهد أحداً، ولم نعرف له نسباً ولا حلفاً، غير اسمه واسم أبيه فيمن شهد أحداً، ووجدناه فيمن قتل يوم اليمامة شهيداً)[١٠].

واتفقت مصادر ترجمته: على أنه طلحة بن عتبة الأنصاري من بني جحجبا،

---

(١) ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٢٩/٢،ووافقه أيضاً ابن الأثير، الأسد: ٥٨٥/٢، وابن حجر، الاصابة: ٩٣/٢.

(٢) ترجمته في: الطبقات: ٤٠١/٤، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٠١/٢، وأسد الغابة: ٦١/٣، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٢١٢/٢.

(٣) الاستيعاب: ٣٠١/٢، وأسد الغابة: ٦١/٣، والإصابة: ٢١٢/٢.

(٤) الطبقات: ٤٠١/٤.

(٥) المصدر نفسه: ٤٠١/٤.

(٦) ترجمته في: الطبقات: ٣٩٨/٤، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٠١/٢.

(٧) الطبقات: ٤٠١/٤. وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٠١/٢.

(٨) مصادر الترجمة.

(٩) الطبقات: ٣١١/٤، وتاريخ خليفة: ٨٠/١، والاستيعاب:٣٢١/٢، وأسد الغابة: ٨٩/٣، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والاصابة: ٢٣٠/٢.

(١٠) الطبقات: ٣١١/٤.

من الأنصار ومن الأوس[١] قالوا: شهد أحداً واستشهد باليمامة[٢].

عامر بن ثابت[٣]

عامر بن ثابت (حليف لبني جحجبا) من بني عمرو بن عوف[٤] (بن كلفة بن عوف ابن عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس).

اتفقت مصادر الترجمة أنه شهد أحداً واستشهد يوم اليمامة رحمه الله[٥].

وتجدر الإشارة إلى إن خليفة في تاريخه ذكر هذا الاسم الثلاثي فقط لكنه قال ومن بني العجلان (... وقال أبو معشر: عامر بن ثابت)[٦].

عامر بن ثابت[٧]

هو عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد[٨] بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري.

---

(١) الاستيعاب: ٣٢١/٢، وأسد الغابة: ٨٩/٣.

(٢) مصادر الترجمة ماعدا ابن سعد وقد أشرت إلى نص قوله في هامش (٢). غير إن ابن حجر ذكر في الاصابة قال: (ذكره ابن شاهين، وأبو عمر، وذكره موسى بن عقبة بالتصغير طليحة...). ٢٣١/٢.

(٣) ترجمته في: الطبقات: ٢٩٦/٤، وتاريخ خليفة:٨١/١، والاستيعاب: ٣٣٨/٢، وأسد الغابة: ١١٦/٣، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٢٤٨/٢.

(٤) إلى هنا من ابن سعد، وابن عبد البر، وابن حجر، والزيادة في ابن الأثير، أسد الغابة: ١١٦/٣.

(٥) وقال ابن الأثير في الأسد: ١١٦/٣. وذكره ابن إسحاق، أما ابن حجر فقال: قال ابن شاهين عن رجاله: أنه شهد أحداً، وقال: أبو عمر استشهد باليمامة. ينظر: الإصابة: ٢٤٨/٢.

(٦) قال خليفة ما نصه (ومن بني العجلان... قال ابن إسحاق: وجرول بن العباس بن عامر بن ثابت... وقال، أبو معشر: عامر بن ثابت... فلا أدري من، وقد مر علينا هذا الاسم مع النسب...). خليفة: ٨١/١..

(٧) ترجمته في: الطبقات: ٢٩٢/٥، والاستيعاب: ٣٣٨/٢، وأسد الغابة: ١١٦/٣، والاصابة: ٢٤٨/٢.

(٨) لم يذكر ابن حجر في نسبه لعامر بن ثابت، أسم (زيد) بين أمية وبين مالك، إنما قال: (ابن أمية بن مالك).

اتفقت المصادر التي اعتمدتها المشار إليها في الهامش بان عامراً هذا قتل يوم اليمامة شهيداً وهذا الاسم غير الذي قبله فهو عامر بن ثابت بن سلمة، والذي قبله هو (حليف بني جحجبا)، والله أعلم(١).

وتجدد الإشارة إلى ما ذكره ابن سعد في طبقاته بأنه وافق جميع المصادر في نسب (عامر بن ثابت بن سلمة) لكنه يقول: (بعد إن ذكر اسم أم ثابت، قال وأمه قتيلة بنت مسعود الخطمي، الذي قتل (عامر بن مجمع بن العطاف)، وقتل عامر بن مجمع بن العطاف، يوم اليمامة شهيداً ولا أدري ما هذا اللبس والله اعلم(٢).

عائذ بن ماعص(٣)

اسمه ونسبه: هو عائذ "بالذال" بن ماعص بن قيس بن خلدة ابن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي(٤).

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سويبط بن عمرو العبدري(٥) وله أخ اسمه (معاذ بن ماعص)(٦) بن قيس، قال عنه ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، إن معاذاً جرح ببدرٍ فمات من جرحه بالمدينة ثم عقب على ذلك بقوله: وليس ذلك عندنا بثبت، والثبت أنه شهد بدراً وأحداً ويوم بئر معونة وقتل يومئذٍ شهيداً في صفر في السنة الثالثة للهجرة(٧).

---

(١) مصادر الترجمة في الهامش (١) من هذه الصفحة، وقارن في الهامش رقم (١) من الصفحة الماضية.

(٢) الطبقات: ٢٩٢/٥.

(٣) ترجمته في: السيرة: ٣٥٨/٢ و ٢٩٥/٣، والطبقات: ٥٥٠/٣، وتاريخ خليفة: ١/ ٨٣، والاستيعاب: ٣٤٨/٢، وأسد الغابة: ١٤٧/٣، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٢٦٣/٢.

(٤) مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في الطبقات: ١١٣/٣، وأكد ابن سعد المؤاخاة لكنه سماه (سويبط بن سعد) وفي: ٥٥٠/٣ سماه (سويبط بن عمرو العبدري).

(٦) ترجمته في: الطبقات: ٥٥٠/٣.

(٧) الطبقات: ٥٥٠/٣.

أما أخوه: صاحب الترجمة: فقد شهد مع أخيه (معاذاً)[١] بدراً وأحداً وبئر معونة[٢] والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ثم شهد يوم اليمامة وقتل شهيداً رحمه الله[٣].

عباد[٤] بن بشر بن وقش

اسمه ونسبه: هو عباد بن بشر بن وقش بن زغبة (بضم الزاي، وسكون المعجمة) بن عوراء الأنصاري الاشهلي كان يكنى (أبا بشر) وبعضهم يقول يكنى (أبا الربيع)[٥].

أسلامه: أول الناس إسلاماً بالمدينة فقد أسلم على يد مبعوث رسول الله إلى المدينة (مصعب بن عمير)[٦].

وقد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين (أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة)[٧].

شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[٨].

---

(١) ينظر: السيرة: ٣٥٨/٢.

(٢) ذكرت المصادر انه قتل يوم بئر معونة شهيداً، والصحيح كما قال ابن سعد، ان الذي قتل يومئذٍ أخوه (معاذ ابن ماعص). ينظر: ابن سعد: ٥٥١/٣.

(٣) الطبقات: ٥٥٠/٣ وما بعدها، وتاريخ خليفة: ٨٣/١، والاستيعاب: ٣٤٨/٢، وأسد الغابة: ١٤٧/٣. والتاريخ للذهبي: ٣١/٢.

(٤) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: ١٢٣/٢، ١٥٢، ٣٤٣ و ٥٨/٣، ٢٩٥، ٣٠٣. والطبقات: ٤٠٦/٣، وتاريخ خليفة: ٨٠/١، والتاريخ الصغير: ٣٦/١، والاستيعاب: ٣٥٠/٢، وأسد الغابة: ١٤٩/٣، والتاريخ للذهبي: ٢٨/٢، والسير للذهبي: ٣٧٧/١، والاصابة: ٢٦٣/٢.

(٥) مصادر الترجمة.

(٦) أبو محمد مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، السيد القرشي، مصعب الخير، أول من قدم المدينة، داعية الإسلام الأول، شهيدُ أحد. أخباره في: الطبقات: ١٠٧/٣، والسير للذهبي: ١٤٥/١.

(٧) السيرة لابن هشام: ١٢٣/٢، والطبقات: ٤٠٦/٣. والاستيعاب: ٣٥٠/٢.

(٨) المصادر نفسها.

أوكل إليه رسول الله ﷺ المهام الكثيرة منها القتالية ومنها الوظائف المدنية، منها ما اشترك هو وجمع من الصحابة بقتل اليهودي كعب الاشرف[١] وذلك لأنه كان يشبب في نساء المسلمين ويجمع الجموع للحرب على رسول الله ﷺ [٢].

وقد أولاه رسول الله ﷺ مسؤولية الحرس عليه بتبوك من يوم قدم إلى أن رحل.

كما بعثه ﷺ على جمع الصدقات، إلى بني سليم ومزينة ثم الى بني المصطلق من خزاعة، ثم جعله ﷺ على مقاسم حنين[٣]، وبالجملة كان عباد بن بشر "رضي الله عنه" كبير القدر، وأحد الشجعان الموصوفين، بالثبات، والصدق، والإخلاص، تقول السيدة عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها وعن أبيها): (ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الاشهل، سعد بن معاذ[٤] وعباد بن بشر وأسيد بن حضير[٥]...) (رضي الله عنهم)[٦].

وجاء هذا الفضل مؤيداً من الله سبحانه وتعالى في رفع الصالحين من عباده إلى الدرجات العلا قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ١١ .

---

(١) ترجمته في السيرة لابن هشام: ٥٤/٣.

(٢) السيرة: ٥٨/٣، والطبقات: ٤٠٧/٣، والاستيعاب: ٣٥٠/٢. وحديث (كعب بن الاشرف) في صحيح البخاري: المغازي رقم (٤٠٧) باب قتل كعب بن الاشرف.

(٣) الطبقات: ٤٠٦/٣.

(٤) أبو عمرو، سعد بن معاذ بن النعمان الأشهلي من أوائل الأنصار من بني عبد الأشهل، أسلم على يد الصحابي مصعب بن عمرو، ولما أسلم سعد بن معاذ لم يعيه بني عبد الاشهل أحداً إلا أسلم... ترجمته في: الطبقات: ٣٨٨/٣ وما بعدها.

(٥) أبو حضير: أحد الذين اسلموا مع سعد بن معاذ على يد (مصعب بن عمير) ترجمته في: الطبقات: ٥٥٨/٣.

(٦)السير للذهبي: ٣٣٧/١. والحديث أخرجه الحاكم: ٢٢٩/٣ ووافقه الذهبي وصححه.

وجاء عن النبي ﷺ في فضل عباد بن بشر ومن معه عند الله تبارك وتعالى فقد أخرجه البخاري في صحيحه: ((عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا، فتفرق النور معهما))[١].

وتأتي خاتمة هذا السيد الأنصاري الجليل بالكرم الإلهي، ففي يوم اليمامة أخذ يصيح بالأنصار (أحطموا جفون السيوف ... وتمزوا من الناس، أخلصونا، اخلصونا، فتقدم أربعمائة رجل من الأنصار يقدمهم جمع من الصحابة، ومنهم (أبو دجانة)[٢]، والبراء بن مالك[٣]، وعباد بن بشر (صاحب الترجمة) حتى انتهوا إلى باب الحديقة فقاتلوا اشد القتال، وقتل عباد بن بشر، وكان يوجهه ضربات كثيرة ما عرف إلا بعلامات كانت في جسده رحمه الله [٤].

عبد الله بن أنيس[٥]

ذكر الذهبي في تاريخه[٦]، في معرض ذكره الأسماء شهداء يوم اليمامة فقال: (ضمرة بن عياض، وعبد الله بن أنيس).

فقمت بالبحث في المصادر المختصة بأسماء الصحابة الكرام الذين استشهدوا في حروب ردة أهل اليمامة فوجدت إن هناك خلطاً في هذا الاسم فقد ذكرت

---

(١) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، رقم (٣٨٠٥) وهو في فتح الباري: ١٥٨/٧، باب منقبة أسيد وعباد بن بشر.

(٢) سبقت ترجمته في شهداء يوم اليمامة.

(٣) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه (رضي الله عنهما) شهد أحداً، والمشاهد التي بعدها مع رسول الله ﷺ وكان أحد الفضلاء ومن الأشداء الأبطال. ترجمته في: الطبقات: ٣٢٨/٤. والاستيعاب: ٢٣٧/١ (ت، ١٧٣)، والسير للذهبي: ١٩٥/١.

(٤) الطبقات: ٤٠٧/٣، والسير للذهبي: ٣٣٨/١.

(٥) ترجمته في المغازي الواقدي،: ٣/١، ٣٩١ و ٥٣١/٢، ٥٦٧، والطبقات: ٣٩٨/٤، والاستيعاب: ٧/٣، وأسد الغابة: ١٧٧/٣.

(٦) التاريخ للذهبي: ٣١/٢.

المصادر بالاتفاق بقولها: (وضمرة بن عياض، وهو ابن عم عبد الله بن أنيس، حليف لبني سواد من بني سلمة)[١].

وقد ترجم ابن سعد (لعبد الله بن أنيس) وقال: (ومن حلفاء بني سلمة عبد الله بن أنيس) ثم بدأ بنسبه ثم بين انه مات في سنة (٥٤هـ) في خلافة معاوية بن أبي سفيان)[٢].

ولم أجد إن عبد الله بن أنيس هو أحد شهداء اليمامة، ما عدا الذهبي في تاريخه ووافقه ابن حجر في الاصابة: بقوله: (عبد الله بن أنيس السلمي ... ذكره الواقدي، فيمن استشهد باليمامة)[٣].

والذي يظهر لي والله اعلم انه خطأ في النقل فالرأي ما ذهب إليه ابن سعد، وخليفة وابن عبد البر، وابن الأثير، إن عبد الله بن أنيس هو ابن عم (ضمرة بن عياض) وان الشهيد هو ضمرة بن عياض كما بينت ذلك، وعبد الله توفي سنة (٥٤هـ) والله اعلم.

عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول[٤]

هو الصحابي عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الخزرجي الأنصاري[٥]. وهو المشهور (بابن سلول)، وسلول أمرأة من خزاعة وهي أم أبي بن مالك بن الحارث[٦]. يقال لهم (بنو الحبلي) لِعظم بطنهِ[٧].

---

(١) ينظر: الطبقات:٤/٤٠١، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٣٠١/٢، وأسد الغابة: ٦١/٣.

(٢) الطبقات: ٤٠٠/٤، والاستيعاب: ٧/٣.

(٣) الإصابة: ٢٧٨/٢.

(٤) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ٢،٣٥٠، ٢٢٠،٣٠٥/٣، والمغازي: ١٦٦/١ ، ٣١٧، ٤٢٠/٢، ٦٠٥، ١٠٥٩/٣، والطبقات: ٥٠٠/٣، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٧١/٣، وأسد الغابة: ٢٩٧/٣، والتاريخ للذهبي: ٢٩/٢، والإصابة: ٣٣٥/٢.

(٥) السيرة: ٣٥٠/٢، والطبقات: ٥٠٠/٣_٥٠١. والمغازي: ١٦٦/١.

(٦) المغازي: ١٦٦/١، والسيرة: ٣٥٠/٢.

(٧) الطبقات: ٥٠٠/٣، والاستيعاب: ٧١/٣.

كان اسمهً "الحباب" فسماهُ رسول الله ﷺ (عبد الله) وقد فسر ذلك ﷺ بقولهِ (إن الحباب، شيطان) (١).

وعبد الله الابن هو صحابي جليل له مناقب كثيرة لكن أبان واسمه (عبد الله) أيضاً، (فهو منافق كبير)، فهو الذي تلوى حديث الافك في السيدة المبرأة من فوق سبع سموات، السيدة عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها وعن أبيها) قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ النور:١١.

واجمع المفسرون على أن الذي تولى (كبرهُ) منهم، (عبد الله بن سلول).

كان يكنى باسم أبنه، (الحباب) يكنى أبا الحباب، قبل التغيير المحمدي وبعد التغير يكنى بابي عبد الله.

وعبد الله الأبن، الذي ثبت إيمانهُ، من خيار صحابة النبي ﷺ فقد أراد أن يقتل أباه، نصرة لرسول الله ﷺ فمنعهُ عليه الصلاة والسلام.

كان ذلك في غزوة تبوك وأنزل الله تبارك تعالى: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ المنافقون/٨.

فقال أبنهُ: يا رسول الله هو الذليل، وأنت العزيز يا رسول الله إن أذنت لي في قتلهُ، فقال رسول الله ﷺ لا يتحدث الناس أن محمداً ﷺ يقتل أصحابه، ولكن بد أباك وأحسن صحبته (٢).

هذهِ تعليمات النبوة وهذهِ أخلاق المصطفى وحقاً فيك يا رسول الله قــول الله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم:٤.

---

(١)الجامع لأحكام القران للقرطبي، تفسير الآية (١١) من سورة النور: ١٩٩/١١ والحديث في البخاري.

(٢) الاستيعاب: ٧٢/٣، وأسد الغابة: ٢٩٧/٣.

وقد أستعمل رسول الله ﷺ (عبد الله بن عبد الله بن أبي) على المدينة في غزوة بدر الأخرة[١]. وشهد (عبد الله بن عبد الله) بدراً، وأحداً، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[٢].

شهد معركة اليمامة، وذكره خليفة في التاريخ ضمن الشهداء، فقال: (ومن بنى الحبلى: عبد الله بن عبد الله بن سلول، بدري) [٣].

ووافقه على هذا ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر وقد أطلقت المصادر المذكورة استشهاده يوم اليمامة فقط[٤].

أما ابن سعد في طبقاته، فقال: (شهد اليمامة وقتل يوم جواثاً[٥] شهيداً)[٦].

---

(١) السيرة لابن هشام: ٢٢٠/٣ وكانت في شعبان السنة الرابعة للهجرة.

(٢) مصادر الترجمة.

(٣) التاريخ لخليفة: ٨١/١.

(٤) ينظر: الاستيعاب:٧٢/٣. وأسد الغابة:٢٩٨/٣، والتاريخ للذهبي:٢٩/٢، والإصابة: ٣٣٦/٢.

(٥) جواثا: حصن لعبد القيس بالبحرين، فتحهُ العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق سنة ١٢هـ عنوة وقد بعث الصديق هذا الصحابي إلى البحرين، وقد أرتدوا. قال ابن إسحاق: حاصرهم العلاء (بجواثا) وقد أرتدت العرب كلها بعد موت النبي (ﷺ) إلا ثلاثة مساجد، مسجد المدينة، ومسجد مكة، ومسجد حواثا، فنصر الله العلاء على المرتدين وفتحت البحرين. ينظر: المعجم: ١٧٤/٢، والجامع لاحكام القران: ٥١/٨ وما بعدها تفسير الآية (٥٤) من سورة المائدة. والذهبي: ٣١/٢ (ردة أهل البحرين).

(٦) ابن سعد: ٥٠٢/٣. ووافقه الذهبي بقوله (وقيل: أن عبد الله بن عبد الله ابن أبي استشهد يوم جواثاً لا يوم اليمامة والله أعلم. والذهبي، التاريخ: ٣١/٢.

عبد الله[١] بن عتبان[٢]

هو عبد الله بن عثمان[٣] من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عوف بن الخزرج[٤]، الأسدي[٥]، أسلم وصحب النبي ﷺ[٦].

اتفقت المصادر الترجمة أنه حليف لبني عوف بن الخزرج من الأنصار وأنه قتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله تعالى[٧].

عبد الله بن عتيك[٨]

هو عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب ابن غنم بن سلمة[٩] بن سعد بن علي بن أسد بن سارة بن زيد ابن جشم بن الخزرج[١٠].

وأمه هي أم عبد الله بن سهيل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار[١١].

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٣٩٢/٥، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٧٨/٣، وأسد الغابة: ٣٠٩/٣ والذهبي، التاريخ: ٣١/٢. وابن حجر، الإصابة: ٣٤٤/٢ (ت، ٤٨١٩).

(٢) ذكر خليفة في تاريخه، ووافقه الذهبي، بقوله (ومن بني الحبلى... وعبد الله بن عتبان حليف من بني أسد، ووافقه الذهبي بقوله: (وعبدالله بن عتبان). ينظر: خليفة:٨١/١. والذهبي:٣١/٢.

(٣) قمت بجرد الأسماء واستناداً إلى القرينة (من بني الأسد) وجدت هذا الاسم الثابت في المتن، ما عدا خليفة، والذهبي، قالوا: (عبد الله بن عتبان، والباقي عبد الله بن عثمان الأسدي).

(٤) الطبقات: ٣٩٢/٥.

(٥) الاستيعاب: ٣٠٩،٧٨/٣.

(٦) الطبقات: ٣٩٢/٥.

(٧) مصادر الترجمة.

(٨) ترجمته في: السيرة: ٢٨٦/٣-٢٨٧، والطبقات: ٣٩٧/٤، وتاريخ خليفة:٨٠/١، والاستيعاب: ٧٧/٣، وأسد الغابة:٣٠٧/٣، والتاريخ للذهبي:٣٢/٢، والاصابة: ٣٤١/٢.

(٩) إلى هنا في ابن سعد ووافقه ابن حجر في: ٣٤١/٢.

(١٠) الزيادة ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب في رأي آخر نسبه إلى خليفة: ٧٧/٣.

(١١) ابن سعد: ٣٩٧/٤.

ويقال: أن هناك أخاً لعبد الله هو جابر بن عتيك على خلاف عند أهل السير فقد ذكره أيضاً ابن عبد البر وابن الأثير بنسب يخالف ما ذكره ابن سعد(١).

فقالوا: هو جابر أو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن الأوس الأنصاري وهو نفس نسب عبد الله بن عتيك(٢).

وهذا الخلاف سيجعلنا بين أمرين مهمين لابد من أتباع أحدهما:

الأول: عبد الله بن عتيك في النسب الأول الذي ساقه ابن سعد في طبقاته بين أنه (خزرجي) والنسب الثاني الذي ساقه ابن عبد البر ومن معه يبين أنه (أي عبد الله) أوسي.

فإذا أخذنا برأي ابن سعد ومن وافقه وقلنا أنه (خزرجي) فلا إشكال في ذلك وهذا يتناسب مع ما ذكره أهل السير، بأن هذا الصحابي الجليل قام بمهمة هو، وثلة من الصحابة الكرام، وهو قتلُ (أبي رافع بن أبي الحقيق اليهودي) وذلك لأن الصحابة الذين تبنوا قتل (أبي رافع) هم خزرجيون، لأن الخزرج هم الذين استأذنوا رسول الله ﷺ في قتله كما استأذن الأوس في غزوة احد في قتل كعب الاشرف فقتله(٣).

الأمر الثاني: إذا خالفنا هذا الرأي ورجحنا الرأي الذي ذكره ابن عبد البر وابن الأثير وأخذنا النسب الثاني وقلنا أن عبد الله (أوسي) فسيترتب على ذلك ما يلي:

---

(١) ترجمته في الطبقات: ٣٩٨/٤. ونسب جابر هو نفس نسب عبد الله عند ابن سعد

(٢) الاستيعاب: ٢٩٤./١ ووافقه ابن الأثير في الأسد: ٤٩٤/١، وهما يذكران نسباً غير الذي ذكره ابن سعد وقالا انه أوسي.

(٣) ينظر: الخير يطوله في: السيرة لابن هشام: ٢٨٦/٣، وما بعدها وكيف كان الأوس والخزرج يتصاولون تصاول الفحلين أي يتفاخرون بينهم فلا تصنع الأوس شيئاً فيه عن رسول الله ﷺ عناء (أي منفعة) إلا قالت الخزرج والله لا تذهبون بهذا فضلاً علينا عند رسول الله ﷺ وفي الإسلام، فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها وكذلك كانت الأوس.

إلغاء الأحاديث النبوية والأخبار التاريخية الثابتة والتي تنص على أن الذي باشر بقتل (أبن أبي الحقيق) هو (عبد الله بن عتيك الخزرجي) وأنه وثب عليه وكسرت رجله واحتمله أصحابه وذهبوا به إلى رسول الله ﷺ فمسح عليها فبرئ من ساعته فقال (فكأني لم اشتكها قط) وجاء الصحابة بعد تنفيذ أمر القتل فلما رآهم النبي ﷺ وهو يخطب على المنبر قال: أفلحت الوجوه[١].

فهذا القول متفق على صحته عند أهل العلم إذن لابد أن نسلم بالرأي الذي ذهب إليه ابن اسحق وابن سعد وغيرهم ونقول بأن عبد الله بن عتيك هو (خزرجي) وأن صاحب النسب الثاني هو غير الأول والله أعلم.

وشهد عبد الله بن عتيك أحداً ثم استشهد يوم اليمامة في خلافة الصديق "رضي الله عنه" سنة اثنتي عشرة رحمه الله[٢].

عقبة بن عامر[٣]

اسمه ونسبه: هو عقبة بن عامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب[٤] بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

من أول الناس إسلاماً شهد بيعة العقبة الأولى[٥] ويجعل في الستة الذين اسلموا بمكة أول الأنصار الذين لم يكن قبلهم أحد[٦].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن ٢٥٦/٣. والحاكم في المستدرك: ٤٣٤/٣. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم (٥٣٨٢) و(٩٧٤٧).

(٢) الطبقات: ٣٩٧/٤، وتاريخ خليفة: ٨٠/١، والاستيعاب: ٧٧/٣. وأسد الغابة: ٣٠٨/٣.

(٣) ترجمته في: السيرة: ٧٢/٢، ٧٤، ٣٥٤، والطبقات:٥٢٦/٣، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ١٨٣/٣، وأسد الغابة:٥٢/٤، والتاريخ للذهبي:٣٠/٢، والبداية والنهاية:٢٢٣/٢، والاصابة: ٤٨٩/٢.

(٤) إلى هنا في ابن سعد: ٥٢٦/٣.

(٥) بيعة العقبة الأولى وهم من الأنصار بايعوا رسول الله ﷺ في مكة وسميت بيعة النساء وذلك قبل أن تفرض الحرب، وعددهم اثنا عشر رجلاً احدهم عقبة. السيرة لابن هشام:٧٣/٢.

(٦) السيرة: ٧٤/٢، والطبقات: ٥٢٦/٣.

شهد مع رسول الله ﷺ بدراً، وأحداً، الخندق والمشاهد كلها، وكانت له في أُحد علامة بعصابة خضراء في مغفره[١].

قال ابن الأثير فيما نقله عن عقبة بن عامر قال: جئت إلى رسول الله ﷺ بأبني وهو غلام حديث السن، وقلت: يا رسول الله: بأبي أنتَ وأمي، علم ابني دعوات يدعو الله بهِن وخَففْ عليه.. فقال: قل يا غلامُ: (اللهم إني أسألك صحةً في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، وصلاحاً يتبعُهُ نَجاحُ[٢] ثم شهد بعد ذلك اليمامة وقتل فيها شهيداً رحمه الله [٣].

أبو عقيل[٤]

أسمه ونسبه: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن بيجان بن عامر[٥]، بن أنيف بن جشم بن عبد الله[٦] تيم[٧] بن براش بن عامر بن عيبلة بن قسيل بن قران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[٨] الأراشي الأنبني[٩] البلوي[١٠].

كان أسمه عبد العزي، وكما هو معروف في منهج الرسول ﷺ في تغيير الأسم القبيح، فقد سماه رسول الله ﷺ (عبد الرحمن عدو الأوثان)[١١] وهو حليف بني

(١) أسد الغابة: ٥٢/٤. والإصابة: ٤٩٠/٢.

(٢) السيرة: ٧٢/٢-٧٤، والطبقات: ٥٢٦/٣.

(٣) مصادر الترجمة.

(٤) ترجمته في: الواقدي، السير: ١٦١/١، والطبقات: ٤٣٩/٣، وتاريخ خليفة: ٨٠/١، والاستيعاب: ٣٨١/٢، وأسد الغابة: ٤٦٢/٣، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والإصابة: ٤٠٧/٢.

(٥) في ابن سعد، ابن عامر ابن الحارث بن مالك بن عامر بن أنيف.

(٦) في ابن سعد: ٤٣٩/٣. بن عائذ الله وليس عبد الله .

(٧) في ابن سعد: ابن تيم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن براش.

(٨) المغازي: ١٦١/١.

(٩) الطبقات: ٤٣٩/٣.

(١٠) الاستيعاب: ٣٨١/٢.

(١١) الواقدي، المغازي: ١٦١/١. وابن عبد البر: ٣٨١/٢.

حججى من الأنصار[١] شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ [٢].

ولقد أبلى بلاء حسناً يوم اليمامة، أصيب بسهمٍ وقع بين منكبيه وفؤاده وسقد على الأرض وسمع منادي الأنصار ينادي بأسم الأنصار، فقام (أبو عقيل) وتحزم وأخذ السيف بيده اليمنى لان الجانب الأيسر من شقه واهن، وهو ينادي: يا للأنصار كرةً كيوم حنين، وقاتل حتى وقع على الأرض، مصاباً، فسمع مناديهم يقول: قد قتل عدو الله (مسيلمة الكذاب) وإذا بأبي عقيل يرفع أصبعهُ إلى السماء، يحمد الله، ثم مات رحمه الله تعالى.

ووصل خبرهُ فقال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما زال يسأل الشهادة ويطلبها، ولقد علمت أنه من خيار أصحاب نبينا ﷺ [٣].

واتفقت مصادر الترجمة أنه قتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله تعالى[٤].

عمير[٥] بن اوس

اسمه ونسبه: عمير بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عبد الاشهل الأنصاري الأوسي.

ينتمي عمير إلى عائلة قل نظيرها في الإسلام. فهو أخ لستةِ أخوةٍ يفترق عنهم في أمهم. فأمهم هي (هند بنت ثعلبة بن قيس)[٦].

أما أمه فهي: الصعبة بنت زيد بن عامر بن عمرو الأنصاري [٧].

---

(١) الذهبي: ٣٠/٢. وابن حجر: ٤٠٧/٢.

(٢) ستأتي ترجمته في الشهداء.

(٣) ابن سعد: ٤٤٠/٣.

(٤) مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في: الطبقات: ٢٤٥/٤، وتاريخ خليفة: ٨٠/١، والاستيعاب: ٢٨٧/٣، وأسد الغابة: ٢٧٤/٤، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والاصابة: ٢٩/٣.

(٦) الطبقات: ٢٤٤/٤ وما بعدها.

(٧) المصدر نفسه.

قَدَمَ أخوتهُ أنفسهم رخيصة في سبيل نصر دين الإسلام. وهم: (أياس بن أوس قتل يوم أحد شهيداً وانس بن اوس استشهد يوم الخندق ومالك بن اوس[١] وعمرو ابن اوس قتل شهيداً يوم الجسر[٢] والحارث بن اوس قتل يوم اجنادين شهيداً وعامر بن أوس قتل يوم الحرة[٣].

أما عمير فقد شهد أحداً وما بعدها من المشاهد واستشهد يوم اليمامة قال ابن حجر قتل يوم اليمامة شهيداً هو وحاحب بن زيد بن تميم الاشهلي وثابت بن هزال رحمهم الله جميعاً[٤].

فروة[٥] بن النعمان

أسمه ونسبه: هو أبو فروة[٦] بن الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة بن عمرو ابن عبد بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي[٧].

شهد هو وأبوه أحداً واستشهد أبوه في معركة مؤتة[٨]، أما صاحب الترجمة فقد اتفقت مصادر الترجمة أنه شهد أحداً وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله[٩].

---

(١) ستأتي ترجمته في الشهداء (حرف الميم).

(٢) معركة بين المسلمين والفرس قادها أبو عبيد بن مسعود الثقفي في سنة (١٣هـ) في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ينظر: معجم البلدان: ١٤٠/٢.

(٣) الطبقات: ٢٤٤/٤، وما بعدها.

(٤) مصادر الترجمة. وينظر: الإصابة: ٢٩/٣.

(٥) ترجمته في: الطبقات: ٣٢١/٤، وتاريخ خليفة: ٨٣/١، والاستيعاب: ٣٢٧/٣، وأسد الغابة: ٣٤٥/٤، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والإصابة: ٢٠٦/٣.

(٦) ذكره ابن سعد بهذهِ الكنية، (أبو فروة) أما المصادر الأخرى فذكرته، باسم (فروة) ابن النعمان.

(٧) مصادر الترجمة.

(٨) ترجمته في: الطبقات: ٣٢٠/٤، قال ابن سعد: وكانت مؤتة في الشام سنة ثمان للهجرة في جمادي الأولى.

(٩) المصادر كلها.

كليب[١] بن نسر الأنصاري

اسمه ونسبه: هو كليب بن نسر[٢] بن عمرو بن الحارث بن الخزرج[٣].

وزاد ابن عبد البر بعد الحارث فقال: (ابن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج)[٤] غير أنه حينما ذكر هذا النسب صدره بصيغة التضعيف وقال: قيل أما النسب الذي ذكره في الأصل هو (هو كليب بن بشر بن تميم حليف لبني الحارث بن الخزرج) وكأنه هو الثابت عنده، غير إن ابن الأثير قلب المعادلة وقال كليب بن تميم بن بشر) وقيل (كليب ابن بشر بن تميم) فوافق ابن عبد البر في النسب الثاني بقوله (قيل) وخالفه في النسب الأول الذي أثبته[٥].

والذي أميل إليه هو ما وثقه ابن حجر في إصابته وهو موافقة الاسم الأول الذي ذكره ابن سعد في طبقاته فقال هو(كليب بن تميم هو ابن (نسر) ابن تميم نسب لجده وأبوه بنون مهملة فقال: ضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة وتعقبه ابن الأثير بأنه بالنون، وبالمهملة وهو كما قال أي (بُسر) بالباء المضمومة والسين بالسكون والله أعلم[٦].

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٣٥٩/٤، وتاريخ خليفة: ٨١/١، والاستيعاب: ٣٨٥/٣، وأسد الغابة: ٤٦٩/٤، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٣٠٦/٣.

(٢) ذكر ابن سعد هذا الاسم (بالنون والسين) وخالفه خليفة فذكره بالشين فقال (بشر) فوافق ابن سعد، ابن حجر في الاصابة، ووافق خليفة ابن عبد البر وابن الأثير وسماه الذهبي (كليب بن تميم) ونسبه إلى جده.

(٣) غير أنه لم يذكر اسم (تميم) لكنه ذكر اسم أخوه، وقال: (تميم بن نسر بن عمرو بن الخزرج). ينظر: الطبقات: ٣٥٩/٤.

(٤) الاستيعاب: ٣٨٥/٣.

(٥) أسد الغابة: ٤٦٩/٤، وينبغي المقارنة بين ما ذكره ابن عبد البر وابن الأثير.

(٦) ابن الأثير، الأسد: ٤٦٩/٤.

قلت هذا فيما يخص النسب أما فيما يخص الشهادة وغيرها فقد اتفقت مصادر الترجمة، أن (كليباً) شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله.[١]

مالك[٢] بن اوس

اسمه ونسبه: هو مالك بن اوس بن عتيك، بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر ابن زعوراء بن جشم[٣] الاشهلي الأنصاري.

وأمه هي: هند بنت ثعلبة بن قيس بن عباد بن فهيرة بن بياضة ابن عامر بن رزيق، وهي أم لستة شهداء وقد مضى الحديث عنهم[٤].

أجمعت مصادر الترجمة على أن (مالك بن اوس) شهد هو وأخوه (عمير بن اوس)[٥] شهد مالك أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتلا هو وأخوه عمير يوم اليمامة شهيدين رحمهما الله تعالى.

---

(١)مصادر الترجمة.

(٢) ترجمته في: الطبقات: ٢٤٤/٤، وما بعدها، وتاريخ خليفة:٨٠/١، والاستيعاب: ٤٠٣/٣، وأسد الغابة:١١/٥، والتاريخ للذهبي: ٣٠/٢، والاصابة: ٣٣٩/٣.

(٣) فسر ابن عبد البر وقال: (زعروراء بن جشم، اخو عبد الاشهل وهم من ساكني راتج). الاستيعاب: ٤٠٣/٣. وراتج: بعد الألف تاء مثناة مكسورة، وجيم اطم من أطام اليهود بالمدينة تسمى الناحبة. ينظر: المعجم للحموي: ١٢/٣.

(٤) سبق الحديث عنهم في ترجمة أخيه، عمير بن اوس وهو الأخ السابع لهم من أبيهم. ينظر: ابن عبد البر: ٤٠٣/٣.

(٥) سبقت ترجمته.

مخاشن بن حمير[١]

وهو مخاشن[٢] بن حمير الأشجعي، حليف لبني سلمة من الأنصار[٣]، وكان مخاشن من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار[٤] وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك وأُرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه، ونزلت آيات قرآنية بعد إعلانه التوبة، وقال لرسول الله يا رسول الله قعد بي اسمي واسم أبي[٥] ففير النبي ﷺ وسماه (عبدالرحمن[٦]) أو (عبدالله بن[٧] عبد الرحمن) وحسنت توبته وسأل الله تعالى أن يقتل شهيداً لا يعلم مكانه، فقتل يوم اليمامة شهيداً لا يعلم مكانه ولم يوجد له أثر رحمه الله.

---

(١) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ١٦٨/٤_١٦٩، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ٤٣٧/٣، وأسد الغابة: ١٢٠/٥_١٢١، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٣٨٩/٣.

(٢) اثبت الاسم هنا: كما في المتن خليفة، الذهبي، ابن حجر، وذكره ابن هشام في السيرة باسم مخشن بن حمير– وقال: ويقال (مخشي) كما سماه ابن عبد البر وابن الأثير باسم (مخشي بن حمير) وحمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقتطين، نقله ابن الأثير عن ابن ماكولا). الاستيعاب: ٤٣٦٠/٣. أسد الغابة: ١٢١/٥.

(٣) السيرة: ٦٨/٤، وأسد الغابة: ١٢٠/٥.

(٤) أسد الغابة: ١٢٠/٥.

(٥) السيرة: ١٦٩/٤.

(٦) المصدر نفسه: ١٦٩/٤، والاستيعاب: ٤٣٧/٣.

(٧) السيرة: ١٦٩/٤، والاستيعاب: ٤٣٧/٣، وأسد الغابة: ١٢١/٥. ونزلَ فيهم قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ التوبة: ٦٥. قال ابن هشام: (وكان النفي عنه في هذه الأمة (مخشن بن حمير) فسمي عبد الرحمن. ينظر: السيرة: ١٦٩/٤.

معن[١] بن عدي

اسمه ونسبه: هو معن بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذيبان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أحد حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف، شهد (معن بن عدي) العقبة مع السبعين من الأنصار وكان يكتب العربية قبل الإسلام وكان الذي يكتب بها قليل[٢].

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن الخطاب رضي الله عنهما [٣]، ومن أقواله رضي الله عنه فللكلمة في الإسلام وزن عظيم ففي الحديث: (بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لوددنا أنا متنا قبله نخشى الله أن نفتن بعده، فقال معن بن عدي: لكني والله ما أحب أني مِت قبله حتى أصدقه ميتاً كما صدقته حياً)[٤].

شهد معن بن عدي بدراً وأحداً والخندق والمعارك كلها مع رسول الله ﷺ فلما كانت حروب الردة كان في طليعة المقاتلين وكان قائداً في "مائتي فارس" فأكرمه الله تبارك وتعالى بالشهادة يوم اليمامة [٥].

وتجدر الإشارة أن (معن بن عدي) "رضي الله عنه" له أخ اسمه (عاصم بن عدي) وقد خلفه رسول الله ﷺ على أهل العالية وقباء لشيء بلغه عنهم ولم يخرج إلى بدر، وضرب له رسول ﷺ بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها، وبعثه رسول

---

(١) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ١٩٩/٢، ٣٤٥، ٣٦٩ و ١٧٤/٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، والطبقات: ٤٣١/٣، وتاريخ خليفة:٨١/١، والتاريخ الصغير: ٣٤/١، والاستيعاب:٣/٤، وأسد الغابة: ٢٢٩/٥، والتاريخ للذهبي: ٢٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٠/١، والاصابة: ٤٤٩/٣، وما بعدها.

(٢) الطبقات: ٤٣١/٣، وأسد الغابة: ٢٢٩/٥ غير إن ابن الأثير ذكر (ابن العجلان بن ضبيعة بن حارثة بن ضبيعة بن حرام).

(٣) ابن سعد، وابن عبد البر، وابن الأثير.

(٤) السيرة: ٣١٠/٤ وما بعدها، والطبقات: ٤٣١/٣. والاستيعاب: ٣/٤، وأسد الغابة: ٢٢٩/٥.

(٥) مصادر الترجمة.

الله ﷺ لإحراق مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بقباء بالنار، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وتـــــــوفي في سنة (٤٥هـــ) رحمه الله[١].

نعمان[٢] بن عصر

اسمه ونسبه: نعمان بن عصر بكسر العين وسكون الصاد [٣] بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ظبية بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن ه بن ذهل بن هنى[٤].

اتفقت مصادر الترجمة على إن نعمان بن عصر شهد بدراً [٥] وأحداً ولخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأكدت المصادر استشهاده يوم اليمامة رحمه الله.

وذكر ابن عبد البر في استيعابه نسب نعمان يختلف عما ذكره ابن سعد فقال: هو نعمان بن عصر ابن الربيع بن الحارث بن أديم بن أمية البلوي حليف للأنصار، لبني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف من الأنصار[٦].

وتجدر الإشارة إلى أن خليفة والذهبي في تاريخهما أيضاً لم يذكرا "نعمان بن عصر" ضمن شهداء اليمامة، وأحب أن أشير إلى أني أضف هذا الرجل إلى العدد المذكور.

---

(١) السيرة: ١٧٣/٤-١٧٤، الطبقات: ٤٣٢/٣.

(٢) ترجمته في: الطبقات: ٤٣٦/٣، والاستيعاب: ٦٦/٤، وأسد الغابة: ٣١٨/٥، والبداية والنهاية: ٣٢٥/٣، والاصابة: ٥٦٣/٣.

(٣) الطبقات: ٤٣٦/٣، والاستيعاب: ٦٦/٤، واسندا ذلك إلى موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وأبو معشر، والواقدي، قال هشام الكل (عصر) بالفتح.

(٤) المصدر السابقة، ووافقه ابن الأثير في رأيه بـــ(قيل) لأنه له رأي آخر موافق لما ذكره ابن عبد البر.

(٥) البداية والنهاية: ٣٢٥/٣.

(٦) ابن عبد البر: ٦٦/٤ ووافق ابن الأثير، وابن حجر، في هذا الرأي. وله رأي آخر ذكره بلفظ وقيل وهو موافق لما ذكره ابن سعد، والله اعلم.

وذفة بن إياس[١]

هو وذفة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري.

وقد ذكرت مصادر الترجمة أنه هناك اختلافاً في لفظة الاسم بالنطق لهذا الصحابي الجليل، باختلاف في الحروف والنقاط.

فقد ذكره ابن هشام في معرض الذين حضروا بدراً من الأنصار فقال (ومن بني لوذان بن سالم ربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان وأخوه (ورقة) بن إياس...) فسماه (ورقة) (بالراء والقاف)[٢].

وخالفه في النطق والكتابة ابن سعد في الطبقات فسماه (وذفة) بالذال والفاء المعجمتين[٣].

ووافقه ابن الأثير في أسده، لكنه ذكر قولاً ثالثاً بصيغة التضعيف فقال: ويقال (ودقة) بالدال والقاف[٤] وهي الصيغة التي ذكرها الذهبي في تاريخه فقال (وودقة) بن إياس بن عمرو الخزرجي الأنصاري أحد من شهد بدراً، ووافقه ابن حجر في اصابته بهذه التسمية[٥].

وقد فسر ابن الأثير كلمة (وذفة) بالذال أو الدال وقال: هي الروضة التي تقطر ماءً والله أعلم [٦].

وقد ذكر ابن هشام ووافقه ابن سعد أن هذا الصحابي الجليل شهد بدراً هو وأخوه ربيع ابن إياس[٧]، وقال: وعمرو ابن إياس، حليف لهم من أهل اليمن لكنه نقل رأياً آخر

---

(١) ترجمته في: السيرة: ٣٥١/٢، والطبقات: ٥١١/٣، وأسد الغابة: ٤١٢/٥، والتاريخ للذهبي: ٣١/٢، والاصابة: ٦٣١/٣.

(٢) السيرة: ٣٥١/٢.

(٣) الطبقات: ٥١١/٣.

(٤) أسد الغابة: ٤١٢/٥.

(٥) الذهبي: ٣١/٢. وابن حجر: ٦٣١/٣.

(٦)أسد الغابة: ٤١٣/٥.

(٧) ترجمته في: الطبقات: ٥١١/٣، وقال: (شهد بدراً وأحداً وليس له عقب)، وهو موافق لما ذكره ابن هشام.

قال: ويقال عمرو بن إياس (أخو ربيع وورقة)[١] أجمعت مصادر الترجمة أن (وذفة) شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله.

يزيد بن ثابت[٢]

هو يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان، بن عمرو بن عبد عوف ابن مالك بن النجار، وهو أخو زيد بن ثابت لأُمه وأبيه[٣].

شهد بدراً على قول ابن هشام[٤]، كما أكدت المصادر أنه شهد أحداً، قتل رحمه الله _تعالى_ يوم اليمامة شهيداً، وقيل رمي بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق[٥].

روى عنه أخوه زيد بن ثابت، وذكره البخاري في صحيحه في رواية معلقةٍ عن خارجه بن زيد بن ثابت في الجنائز[٦].

يزيد[٧] بن أوس

اسمه ونسبه: يزيد بن أوس حليف لبني عبد الدار بن قصي، ذكرت مصادر ترجمته[٨] أنه حليف لبني عبد الدار وأنه أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله [٩].

---

(١) السيرة: ٣٥١/٢. ووافقهما ابن الأثير في الأسد، فقال: (شهد هو أي (وذفة) وأخواه ربيع وعمرو بدراً)، أما (عمرو بن أياس) فهو من أهل اليمن وحليف لهم وجاء أسم الأب، موافقاً لهم. والله أعلم. أسد الغابة: ٤١٣/٥.

(٢) ترجمته في: الطبقات: ٣١٨/٤، وتاريخ خليفة: ٨٢/١، والاستيعاب: ١٣٢/٤، وأسد الغابة: ٤٤٥/٥، والتاريخ للذهبي: ٢٧/٢، والإصابة: ٦٥٢/٣.

(٣) الاستيعاب: ١٣٣/٤، وأسد الغابة: ٤٤٥/٥.

(٤) الاستيعاب: ١٣٣/٤، وأسد الغابة: ٤٤٥/٥. والإصابة: ٦٥٢/٣. وأسنده إلى خليفة.

(٥) الاستيعاب: ١٣٢/٤، وأسد الغابة: ٤٤٥/٥.

(٦) الاستيعاب: ١٣٢/٤ وما بعدها، والإصابة: ٦٥٢/٣.

(٧) ترجمته في: الطبقات:٦٨/٦، وتاريخ خليفة: ٧٨/١، والاستيعاب: ١٣٢/٤، وأسد: ٤٤٤/٥، والتاريخ للذهبي: ٢٧/٢، والاصابة: ٦٥٢/٣.

(٨) ذكر ابن حجر في الاصابة وقال: (يزيد بن أوس، اخو شداد بن أوس، مات في خلافة معاوية، كذا ذكره صاحب التاريخ المظفري) أ.هـ. الإصابة: ٦٥٢/٣.

(٩) مصادر الترجمة ماعدا ابن حجر.

الخـــاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين، وقائد الغر الميامين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم يا رب تسليماً كثيراً، ثم أما بعد:

فقد انتهيت من الكتابة عن حياة الأبرار، المرابطين في سبيل الله في الليل والنهار فكتب الله لهم النعيم المقيم، لا زوال فيه، بل استقرار، فهو جزاؤهم عند الواحد القهار، فهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكانت لهم الجند فنعم عقبى الدار صحبت هؤلاء بصحبة متميزة فأفدت منهم بحمد الله بتطبيق كل سجيةٍ وخلق كريم كانوا، وإنما الإعمال بالنيات، وإنما لكل أمرئ ما نوى، أسأل الله أن تكون من الصادقين وأستطيع أن أوجز خاتمي عن هذهِ الصفوة بالنقاط التالية:

أولاً: أن من العقيدة الواجبة الأتباع أن نتعلم ونربي أنفسنا وأولادنا على حب الأنصار، فحب الأنصار، إيمان وبغض الأنصار نفاق.

ثانياً: أن نتربى على المبادئ السامية والأخلاق الكريمة والشمائل الحميدة التي تربى عليها هؤلاء البشر، فمنهم نتعلم الإيثار والتضحية وحب الجهاد ونكران الذات ونبذ الأنانية، والوقاية من الشح، حتى نكون من المفلحين.

ثالثاً: درس بليغ لقادة المجتمعات المتحضرة، وهو تربية مجتمعاتهم على خصلتين رئيستين هما الصدق والفلاح، فما كانت في مجتمع إلا زانته وما تخلى عنهما إلا شانته.

رابعاً: الاعتناء بالمرأة وما تقدمُهُ فالنساء شقائق الرجال ولذلك لا ننسى تاريخ المجاهدات من الأنصار، كأم عمارة وأم منيع (رضي الله عنهن)، فلنقرأ سيرة هاتين المرأتين ونضعهما عنواناً بارزاً في بيوتنا نربي عليه نسائنا وبناتنا.

خامساً: الطريقة المثلى في طرق الدعوة إلى الله كما كان الداعية الأولى مصعب ابن عمير، وكيف التجأ إلى شيوخ العشائر وكانوا سبباً مباشراً في انتشار دعوة الإسلام، كما فعله أسعد بن زرارة، وأسيد بن حضير، وسعد بن معاذ (رضي الله عنهم أجمعين).

سادساً: مبدأ الأخوة في الله ونبذ الفرقة والخلاف والرجوع إلى الله ورسوله فيهما نستقيم وبغيرهما نفشل ونضيع وتأكلنا الذئاب.

فالأخوة هي رمزنا والاتحاد قوتنا وعبادة الله وتوحيده غايتنا ورفع راية لا آله إلا الله محمد رسول الله، هو سبيلنا اللهم أهدنا سواء السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

(حسب الوفيات)

بعد القران الكريم:

محمد بن إسحاق بن يسار (ت١٥٠هـ)، السيرة النبوية.

محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، أحكام القران، جمع: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دار القلم، بيروت، ط١.

محمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونسن، عالم الكتب، بيروت.

محمد بن عبد الملك بن هشام (ت٢١٣هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد القادر وجماعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

محمد بن سعد بن منبع الزهري (ابن سعد) (ت٢٣٠هـ)، الطبقات، الكبير، تحقيق: د.علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢١هـ- ٢٠٠١م).

خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ)، التاريخ، تحقيق: أكرم العمري، مطبعة الآداب، النجف، سنة الطبع: (١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م).

محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، الصحيح، تحقيق وضبط الأصول: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الإيمان، القاهرة، ط جديدة، سنة الطبع: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).

مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، الصحيح، مؤسسة المنار، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: د.مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٣٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: د.محمد سيد وجماعة، دار الحديث، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م).

محمد بن خلف بن حيان المعروف بـــ(وكيع)، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت.

محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـــ)، تاريخ الأمم والملوك، دار الكتب العلميـــة، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٠٨هـــ- ١٩٨٨م).

أبو حاتم محمد بن حبان الخرساني (ت٣٥٤هـــ)، صحيح ابن حبان، ترتيب: علي بن بلبان الفاسي (ت٧٣٩هـــ)، تحقيق: الشيخ خليـــل مـــأمون، دار المعرفـــة، بيروت، لبنان، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٥هـــ - ٢٠٠٤م).

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـــ):

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد عـــوض وجماعـــة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٢هـــ - ٢٠٠٢م).
- سيرة النبي (ﷺ) المُسمى (الدُرر)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار المصطفى للطباعة والنشر، دمشق، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٤هـــ - ٢٠٠٣م).

عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت٥٨١هـــ)، الروضُ الأنف، تحقيق: مجـــوي محمد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي (ت٥٨١هـــ)، الروضُ الأنف، شـــرح سيرة ابن هشام، تحقيق: عبد الله المنشاوي، دار الحديث، القاهرة، ط١، ســـنة الطبع: (١٤٢٩هـــ - ٢٠٠٨م).

أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـــ)، معجم البُلدان، دار صادر، بيروت، ط٨، سنة الطبع: (١٤٣١هـــ -٢٠١٠م).

علي بن محمد الجذري المعروف بـــ (ابن الأثير) (ت٦٣٠هـــ):

- أسدُ الغابة، في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد عـــوض وجماعـــة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٩هـــ - ٢٠٠٨م).
- التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، سنة الطبع: (١٤٢٧هـــ - ٢٠٠٦م).

محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـــ)، الجامع لأحكام القران، مؤسسة الرسالة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٧هـــ - ٢٠٠٦م).

محمد بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ):

- شرح صحيح مسلم، تقديم: وهبة الزحيلي، المكتبة العصرية، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- رياض الصالحين، تحقيق: د. عبد الرحمن الهاشمي، دار الافاق العربية، القاهرة،ط١، سنة الطبع: (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).

محمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ):

- تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا وجماعة، دار الكتب العلمية، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
- تلخيص المستدرك، المطبوع بهامش المستدرك، مطابع النصر الحديثة، الرياض.
- تذكرة الحُفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- الخلفاء الراشدون، تحقيق: حسام الدين المقدسي، دار الجيل، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).
- سير أعلام النُبلاء، تحقيق: شُعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، ط١١، سنة الطبع: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

ابن القيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط وأخوه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤، سنة الطبع: (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ):

- تفسير القران العظيم ، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الرياض، ط٤، سنة الطبع: (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- البداية والنهاية، تحقيق: د.أحمد ملحم وجماعة ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، سنة الطبع: (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

- الخلفاء الراشدون، ترتيب، وتهذيب، وتخريج: د.محمد بن صامل السُلمي، أستاذ التاريخ الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
- السيرة النبوية، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، سنة الطبع: (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).

محمد بن الحسن بن عبد الله الواسطي (ت٧٧٦هـ)، مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب، (مُختصر حُلية الأولياء)، دار المنهاج، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).

ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب (ت٨٠٩هـ)، كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٩٧١م).

محمد بن يعقوب الشيرازي، الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، المكتبة التجارية الكبرى، ط٥، سنة الطبع: (١٢٢٧هـ - ١٩٥٤م)، وترتيب: الطاهر أحمد الراوي، طبعة الدار العربية للكتاب، بيروت، ط٣، سنة الطبع: (١٩٨٠م).

أحمد بن علي العسقلاني المعروف بـ (ابن حجر) (ت٨٥٢هـ):

- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة.
- تقريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٣٨٠هـ - ١٩٨٩م).
- تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية، الهند، ط١، سنة الطبع: (١٣٢٦هـ).
- فتح الباري شرح صحيح البُخاري، تحقيق: ابن باز وجماعة، دار الفيحاء، دمشق ط٣، سنة الطبع: (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

علي بن أحمد السمهودي (ت٩١١هـ)، وفاء الوفا بأخبار المصطفى، تحقيق: خالد بن عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الرحمن، مطبعة السعادة، مصر، ط١، سنة الطبع: (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).

عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي (ت٩٢٢هـ)، غاية المرام في أخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، م.ع. مس، جامعة أم القرى، ط١، سنة الطبع: (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

محمد عبد الوهاب التميمي (ت١٢٠٦هـ)، مختصر سيرة الرسول (ﷺ)، تحقيق: محمد عبد القادر القاضي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

الآلوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، دار الفكر، بيروت، سنة الطبع: (١٤٠٨هـ - ١٩٧٨م).

الشيخ محمد الخضري بك، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، تحقيق: محمد الدين الجراح، دار الفيحاء، دمشق، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

أحمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، سنة الطبع: (١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م).

أحمد بن زيني دحلان، السيرة النبوية، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، سنة الطبع: (١٩٨٣م).

د، أكرم ضياء العمري:

- السيرة النبوية الصحيحة، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٤، سنة الطبع: (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

- عصر الخلافة الراشدة، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، سنة الطبع: (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

حامد بن محمود بن محمد بن منصور ليمود، منتهى النقول في سيرة أعظم رسول، رابطة العالم الإسلامي، ط١، مكتبة مكة المكرمة، سنة الطبع: (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

الدكتور حسين عطوان، رواية الشاميين، للمغازي والسير في القرنين الأول والثاني الهجرتين، دار الجيل، عمان، ط١، سنة الطبع: (١٩٨٦م).

د.صالح أحمد العلي، الدولة في عهد الرسول (ﷺ)، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط١، سنة الطبع: (١٤٠٩هـ - ١٩٨٥م).

د.عبد السلام هارون، تهذيب سيرة ابن هشام، منشورات المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت، سنة الطبع: (١٣٧٤هـ).

الدكتور علي سامي النشار، شهداء الإسلام في عصر النبوة، دار المدينة للنشر، ط١، سنة الطبع: (١٩٨٦م).

محمد رشيد رضا:

- الوحي المحمدي، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ط٣، بيروت، سنة الطبع: (١٤٠٦هـ).
- محمد رسول الله (ﷺ)، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة الطبع: (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

الدكتور هاشم يحيى الملاح، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، وزارة التعليم العالي، مطبعة جامعة الموصل، سنة الطبع: (١٩٩١م).

أ.ي.ونستك، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، عن الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد، مكتبة بيروت، ط٢، سنة الطبع: (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م).

يوجينا غيانة ستشيجفسكا، تاريخ الدولة الإسلامية وتشريعها، المكتبة التجارية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٩٦٦م).

يوسف إسماعيل النبهاني، حياة الرسول (ﷺ) وفضائله، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، سنة الطبع: (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).

يوسف هوروفتس، المغازي الأولى ومؤلفوها، ترجمة: حسين نصار، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط١، سنة الطبع: (١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م).

محمد أبو زهرة (ت١٣٩٥هـ - ١٩٧٤م)، خاتم النبيين، تحقيق: عبد الله الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا، سنة الطبع: (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

أبو الحسن علي الحسن الندوي، السيرة النبوية، دار ابن كثير، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

علي بن محمد الصلابي، السيرة النبوية، دار المعرفة للطباعة، ط٣، سنة الطبع: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المُحيط، الدار العربية للكتاب، ط٣، سنة الطبع: (١٩٨٠م).